SIATS Journals

Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Researches (JISTSR)

Journal home page: jistsr.siats.co.uk

مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية

المجلد6، العدد 4، 2020م

e-ISSN: 2289-9065

رَفْعِ الْإِشْكَال الْوَارِدِ عَلَى أَحَادِيثِ ذَمّ آلة الزِّرَاعَةِ

REMOVING THE OVERLAPPING (CONFLICTING) ABOUT THE SPEECH'S DISPARAGE OF THE AGRICULTURE MACHINE

د/ صباح فتحي عبد الرحمن أحمد

Dr. Sabah Fathy Abd Al-Rahman Ahmed

الأستاذ المساعد في كلية الآداب والعلوم

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

وادي الدواسر– المملكة العربية السعودية

ومدرس الحديث وعلومه في كلية البنات الإسلامية

جامعة الأزهر – محافظة– أسيوط – جمهورية مصر العربية

2020م/ 1441هـ

ARTICLE INFO
Article history:
Received 22/7/2020
Received in revised form1/8/2020
Accepted 20/9/2020
Available online 15/10/2020

ABSTRACT:

The study addressed the prophetic speech's contained in the disparage of the agriculture machine, and what occurred between it and the speeches which desire in planting and planting of conflicts, and it formed the meaning of the speeches of the disparage, some claimed to hate agriculture because it is a cause of humiliation, As one of the contemporary writers claimed that incorrectness speech's' of Abi Omamah Elbahly in the disparage of the agriculture machine and Stabbed at Al-Bukhari's correct Book. The study aimed to remove the overlapping of speeches and push the conflict between their meanings in light of the approach of the modernists and their rules, and the study concluded that the conflict between the speeches and the desire is apparent. The study addressed the behavior of the modernists in pushing the conflict of agriculture talks by combining and reconciling them, and the established ones without collision, as the study emphasized the importance of agriculture and its bounty and the permanence of its rewards and all its religious and worldly benefits, and Focused its role in achieving food security and sustainable economic development.

Keywords: overlapping - Speeches - Disparage- Machine - Agriculture

ملخص البحث:

تناولت الدارسة الأحاديث النبوية الواردة في ذم الة الزراعة، وما وقع بينها وبين أحاديث الترغيب في الزرع والغرس من تعارض، وقد أُسْتُشْكِلَ المعنى المراد من أحاديث الذم ، فزعم البعض كراهية الزراعة لكونها مَجْلَبَةٍ للذلة، وادعى أحد الكتاب المعاصرين عدم صحة حديث أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ في ذم الة الزراعة وطعن به البخاري وكتابه الصحيح ، وهدفت الدراسة إلى إزالة إشكال الأحاديث ودفع التعارض بين مدلولاتها في ضوء منهج المحدثين وقواعدهم، وخلصت الدراسة إلى أَنَّ التعارض بين أحاديث الذم والترغيب ظاهري ، وأبرزت الدراسة مسلك المحدثين في دفع تعارض أحاديث الزراعة بالجمع والتوفيق بينها فاستقام المراد منها بلا تصادم ، كما أكدت الدراسة أهمية الزراعة وفضلها وديمومة ثوابها وعموم منافعها الدينية والدنيوية ، وأبرزت دورها في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: الْإِشْكَال – أَحَادِيثِ – ذَمّ – آلة – الزِّرَاعَةِ

المقدمة:

الحمد لله جعل الأرض ذَلُولاً، وفَجَّر الماء عُيُونًا ، وسَخَّرَ ما في الكون للبشر ، وجعلهم مُسْتَخْلَفِينَ فيه لِيَعْمُرُوا ويَشْكُرُوا النَّعَم ويُخْلِصُوا العبادة للْمُنْعِم ، والصلاة والسلام على النبي الأكرم – صلى الله عليه وسلم– رَغَّبَ في الحرث والزرع فأعظم أجره، وأَعْلَى قدره ، وأَكْرَمَ أهله ، ووضع أسس التنمية المستدامة فحث على إحياء الموات وإباحة

تملكها، وإقطاع الْأَرَضِينَ لينتفع بها الخاصة والعامة وعرف السلف الصالح للزراعة قدرها، فانطلقوا في أرض الله مستثمرين راغبين في عمارة الدنيا ومثوبة الأخرة.

وفي عصرنا الحاضر كَثُرَتْ التعديات على الأرض المزروعة فتناقصت رقعتها ، وعزف الكثير من أبناء الأمة عن ممارسة الزراعة لمشقتها وكلفتها وقلة عوائدها ، فجاءت الدراسة لتؤكد أهميتها وتبين فضلها وشرفها وديمومة ثوابها إلى يوم القيامة ، وترفع إشكال الحديث الصحيح الذى ورد في ذم آلة الزراعة وتوفق بينه وبين أحاديث الترغيب في الزرع والغرس ليستقيم المدلول وتُصَحَّحُ الْفُهُومِ وتتغير وجهات النظر السلبية عن القطاع الزراعي.

المطلب الأول: علم مشكل الحديث، وقواعد المحدثين في رفع اشكالات الاحاديث النبوية

علم مشكل الحديث: ويسمى عند المحدثين: علم مختلف الحديث، وعلم اختلاف ومناقضة الاحاديث [1].

وفي اللغة: أشكل الْأَمر واستشكل: التبس وورد عَلَيْهِ إشْكَالًا [2]، والشَّكْلُ: الْمِثْلُ يُقَالُ: هَذَا أَشْكَلُ بِكَذَا أَيْ أَشْبَهُ به [3]، وفلان شكْلُ فلان، أي: مثله في حالاته [4]، وقِيلَ للأَمر المشتَبه: مُشْكِلٌ، وأَشْكَل عَلَيَّ الأَمْر: إذا اخْتَلَط [5]، فيقال لما غمض معناه لالتباسه بغيره واستتار المعاني المختلفة تحت لفظه مُشْكِلٌ كما يقال لما تماثل واختلط ودخل في أشكاله مُشْكِلٌ [6].

مُشْكِلُ الحَدِيثِ اصطلاحًا: هو الحَدِيثُ الذِي الْتَبَسَ مَعْنَاهُ فلَمْ يَظْهَرْ المرَادُ مِنْهُ بِسَبَبِ غُموضٍ فِي لَفْظِهِ أَوْ مُعارَضَةِ مَعَ دَلِيلٍ آخَرَ صَحِيحٍ كآيَةٍ، أو حَدِيثٍ، أو إجْماعٍ، أَوْ قِياسٍ، أَوْ عَقْلٍ، أَوْ أَصْلٍ أَوْ قَاعِدَةٍ شَرْعِيَّةٍ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، ولا يجوز رده حتى يستيقن فساده، وتنظر الفاظه وتضبط معانيها المحتملة ويبحث عَنِ القَرائِنِ الخَارِجِيَّةِ التِّي تُبَيِّنُ المرادَ مِنْهَا [7]، فمشكل الحديث: حديث يشكل معناه، أو الحديثين يتعارضان ظاهراً [8].

وعرفه نور الدين عتر بقوله: مُشكِل الحديث: "هو ما تعارض ظاهره مع القواعد فأوهم معنى باطلاً، أو تعارض مع نص شرعي آخر" [9].

وعرفه الشيخ محمد أبي زهو: "مشكل الحديث هو أن يرد حديثان، يناقض كل منهما الآخر ظاهراً " [10].

علم مختلف الحديث لغة واصطلاحا:

يُقَالُ في اللغة: خَلَف فُلَانٌ إِذَا فَارَقَهُ عَلَى أَمر فَصَنَعَ شَيْئًا آخَرَ، وَقَدْ خَالَفَه مُخَالَفَة وخِلافاً، والخِلَافُ: المضادّة، وتَخالَفَ الأَمْران واخْتَلَفا: لَمْ يَتَّفِقا، وكلُّ مَالَمْ يَتَسَاوَ، فَقَدْ تَخَالَفَ واخْتَلَفَ [11].

ومختلف الحديث اصطلاحاً معناه: أَنْ يَأْتِيَ حَدِيثَانِ مُتَضَادَّانِ فِي الْمَعْنَى ظَاهِرًا فَيُوَفِّقُ بَيْنَهُمَا أَوْ يُرَجِّحُ أَحَدَهُمَا [12].

و يقول الإمام الشافعي: "ولا يُنْسَب الحديثان إلى الاختلاف، ما كان لهما وجهاً ، يمضَيَان معاً، إنما المختلِف ما لم يُمْضَى إلا بسقوط غيره، مثل أن يكون الحديثان في الشيء الواحد، هذا يُحِلُّهُ وهذا يُحَرِّمه" (13).

وقال الحافظ ابن حجر: "وإن كانت المعارضة بمثله؛ فلا يَخْلو: إِمَّا أَنْ يُمْكِنَ الجَمْعُ بين مدلولَيْهِما بغيرِ تعسُّفٍ، أو لا، فإِنْ أَمْكَنَ الجَمْعُ فهو النَّوعُ المسمَّى: مختَلِفَ الحديث" (14).

فجعل الحافظ ابن حجر مختلف الحديث: في الحديثين المتماثلين وظاهِرُهما التَّعارُضُ، بحيث يُمْكِنَ الجَمْعُ بين مدلولَيْهِما بغيرِ تعسُّفٍ، وخالفه الشافعي.

والفرق بين مصطلحي مختلف الحديث ومُشكِلهُ: أن مختلف الحديث يكون في المتعارض من الحديث ومُشكِل الحديث يشمل ما تعارض من الحديث، والحديث الذي أشكل معناه لمخالفته في الظاهر للقرآن أو لتعارضه مع الحقائق العلمية، فهو أعم (15).

ونصوص الشرع الصحيحة لا يعارض بعضها بعضا تعارضا حقيقيا، فالتعارض بينها- إذا كان- فهو في الظاهر ومنشؤه – في الغالب – سوء فَهْمِ المتلقي.

نقل الخطيب البغدادي عن مُحَمّد بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ أنه قال: "لَا أَعْرِفُ أَنَّهُ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَانِ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ مُتَضَادَّانِ , فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَلْيَأْتِ بِهِ حَتَّى أُؤَلِّفَ بَيْنَهُمَا" (16).

ويقول ابن القيم: "وَأَمَّا حَدِيثَانِ صَحِيحَانِ صَرِيحَانِ مُتَنَاقِضَانِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، لَيْسَ أَحَدُهُمَا نَاسِخًا لِلْآخَرِ، فَهَذَا لَا يُوجَدُ أَصْلًا، وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يُوجَدَ فِي كَلَامِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْهِ إِلَّا الْحَقُّ، وَالْآفَةُ مِنَ التَّقْصِيرِ فِي مَعْرِفَةِ الْمَنْقُولِ وَالتَّمْيِيزِ بَيْنَ صَحِيحِهِ وَمَعْلُولِهِ، أَوْ مِنَ الْقُصُورِ فِي فَهْمِ مُرَادِهِ" -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- (17).

وما ظاهِرُهُ التَّعارُضُ من الأحاديث على قِسْمَيْنِ :

أَحَدُهُمَا: أَنْ يُمْكِنَ الْجَمْعُ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ، فَيَتَعَيَّنُ وَيَجِبُ الْعَمَلُ بِهِمَا لَا يَتَعَذَّرَ إِبْدَاءُ وَجْهٍ يَنْفِي تَنَافِيَهُمَا، فَيَتَعَيَّنُ حِينَئِذٍ الْمَصِيرُ إِلَى ذَلِكَ وَالْقَوْلُ بِهِمَا مَعًا، والْقِسْمُ الثَّانِي: أَنْ يَتَضَادَّا بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا، وَذَلِكَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا: أَنْ يَظْهَرَ كَوْنُ أَحَدِهِمَا نَاسِخًا وَالْآخَرِ مَنْسُوخًا، فَيُعْمَلُ بِالنَّاسِخِ وَيُتْرَكُ الْمَنْسُوخُ، وَالثَّانِي: أَنْ لَا تَقُومَ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ النَّاسِخَ أَيُّهُمَا وَالْمَنْسُوخَ أَيُّهُمَا، فَيُفْزَعُ حِينَئِذٍ إِلَى التَّرْجِيحِ، وَيُعْمَلُ بِالْأَرْجَحِ مِنْهُمَا والأكثر ثباتاً، كَالتَّرْجِيحِ بِكَثْرَةِ الرُّوَاةِ، أَوَ بِصِفَاتِهِمْ فِي خَمْسِينَ وَجْهًا مِنْ وُجُوهِ التَّرْجِيحَاتِ وَأَكْثَرَ (18).

فدفع التعارض الظاهري بين الأحاديث يقع على هذا الترتيب: الجَمْعُ بين مدلولي الحديثين المتعارضين بغير تعسُّفٍ إن أمكن، والا فاعتبار الناسخ والمنسوخ ، فالترجيح إنْ تَعَيّن، ثم التوقف عن العمل بأَحَدِ الحديثين والتعبير بالتوقف أولى من التعبير بالتساقط (19) ، وهذه طرق المحدثين ومسالكهم في دفع تعارض الحديث النبوي ورفع اشكالاته.

المطلب الثاني: مشكل الحديث النبوي بين سوء الفهم وكيد الاعداء:

من أهم أسباب دعوى إشكالات الأحاديث النبوية: قصور وسوء فهم متعاطي النصوص، وسوء الْفَهم عَن الله وَرَسُوله أصل كل بِدعَة وضلالة نشأت فِي الدين، بل هُوَ أصل كل خطأ فِي الْأُصُول وَالْفُرُوع وَلَا سِيمَا إِن أضيف إِلَيْهِ سوء الْقَصْد وخبث الطوية [20].

فكَلَامه صلى الله عليه وسلم يُصَدِّقُ بعضه بَعْضًا وَيشْهد بعضه لبَعض فالاختلاف والإشكال والاشتباه إِنَّمَا هُوَ فِي الإفهام لا فِيمَا خرج من بَين شَفَتَيْه من الْكَلَام [21].

وتفاوت الْمَفْهُومِ وتباين المدارك من سنن الله عز وجل في خلقه ، وهو أمر مقصود شرعاً ليبلو الله تعالى ما في النفوس، ويمتحن ما في الصدور، وييسر للعلماء أبواباً من الجهاد يرفعهم الله به درجات [22].

وعصرنا الحاضر أزمته الفكر، وآفته سوء الفهم عن الله ورسوله ، وطابعه أقلام مسمومة، وكتابات مغلوطة ، وحملات شرسة مسعورة –تستهدف السنة النبوية ومصادرها الصحيحة – تولى كبرها دعاة الفكر والتنوير عن جهل صريح وفهم قاصر وخبرة محدودة بقواعد أهل الحديث ومناهجهم ، لغرض خبيث أو لشهرة زائفة .

فسوء الفهم وفقد أهلية تطبيق القواعد المنهجية في التعامل مع النصوص النبوية يؤدي الي التباس المراد منها ومن ثم دعوى وجود الإشكالات فيها ، والاشكال الحقيقي في عدم القراءة الصحيحة للنص النبوي في ضوء سياقه وملابساته وأسباب وروده ، أوفي عدم مراعاة النصوص الْأُخْرَى المتفقة معه في موضوعه ، أوفي الجمود والتمسك بحرفية النصوص ، أو في عدم الدراية بعلوم اللغة العربية والقواعد الفقهية والاصولية أو في سوء الفهم والتطبيق لقواعد علوم الحديث وغيرها من العلوم التي تمثل روافد وأدوات تعين على الفهم الصحيح للنص النبوي ، أوفي تعاطي النصوص النبوية بمعزل عن مقاصدها الكلية وأهدافها العامة ، أو في الجهل الصريح بقواعد الجمع والترجيح بين النصوص عند التعارض لرفع اشكالاتها ودفع تعارضها.

وسوء تأويل النصوص –وعلى رأس أسبابه الجهل ورداءة الفهم– ينحرف بالسنة النبوية عن منهجها وببعد بها عن أهدافها ومقاصدها ، وكم طعنت السنة النبوية على يد أعدائها يتبعهم ضعاف الدين والفهم من الأبناء بدعوى وجود التعارض بين الأحاديث النبوية واستشكال المراد منها ومن ثم إثارة الشبهات حولها عن عمد وسوء نية وخبث طوية، أو عن جهل وسوء فهم وفقدان أهلية ومنهجية.

وقد قيض الله عز وجل للسنة النبوية جهابذة عدول أزالوا تعارض النصوص ورفعوا إشكالاتها ووضعوا القواعد المنهجية التي تضبط الفهم ليحسن تعاطي النص النبوي فقهاً واستنباطاً وتطبيقاً.

وفي عصرنا الحاضر تحتاج النصوص النبوية لمن يقربها للناس ليعملوا بها لا لمن يثير الشبهات حولها تحتاج من يذيعها وينشرها على مسامع البشرية لتسعد بها في الدنيا والآخرة لا لمن يدعى تعارضها واستشكال المراد منها، تحتاج من

يطبقها في نفسه وبيته ومجتمعه لتنهض أمة الإسلام من كبوتها وتلحق بركب الأمم لا لمن يعطلها ويسعى لإقصائها واسقاطها لتفقد الأمة الجانب الحيوي العملي التطبيقي في دينها.

المطلب الثالث: أحاديث ذم الزَّرْعِ وآلَةِ الزراعة رواية ودراية

أولا :حديث أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيّ مرفوعاً:

أخرجه البخاري [23]، والطحاوي [24]، والطبراني [25] من طريق عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، قَالَ: "وَرَأَى سِكَّةً وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الحَرْثِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لاَ يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الذُّلَّ"

والحديث بإسناد البخاري: صحيح

وأخرجه الطبراني قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ الْوُحَاظِيُّ، حَدَّثَتْنِي بِنْتٌ لِعُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، وَامْرَأَةٌ مِنْ آلِ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَتَا أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَغْدُو عَلَيْهِمْ فَدَّانٌ إِلَّا ذُلُّوا" [26]

والحديث بإسناد الطبراني: ضعيف فيه بِنْتٌ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، وَامْرَأَةٌ مِنْ آلِ أَبِي أُمَامَةَ مجهولتان [27].

وللمتن شاهد من حديث أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيّ في الصحيح فهو حسن لغيره.

ثانياً: حديث عبد الله بن عمر مرفوعاً

1- أخرجه أبو داود [28] ، والبزار[29] ، والطبراني [30]، وأبو نعيم [31]، والبيهقي[32] من طريق حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ إِسْحَاقَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ سُلَيْمَانُ: عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَاسَانِيِّ، أَنَّ عَطَاءً الْخُرَاسَانِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ"

والحديث بهذا الإسناد: ضعيف؛ فيه إسحاق بن أسيد أبو عبد الرحمن الْخُرَاسَانِيّ

قال أبو حاتم: شيخ خراساني ليس بالمشهور ولا يشتغل به [33] ، وقال ابن حبان: كَانَ يخطئ [34] ، وقال ابن حجر: فيه ضعف[35]، وضعف الحديث به ابن القطان [36]، والمنذري [37]، وابن حجر[38]، والسخاوي [39].

2- وأخرجه أحمد بن حنبل [40] والبيهقي [41] من طريق الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا - يَعْنِي ضَنَّ النَّاسُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ - تَبَايَعُوا بِالْعَيْنِ، وَاتَّبَعُوا أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَتَرَكُوا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَنْزَلَ اللهُ بِهِمْ بَلَاءً، فَلَمْ يَرْفَعْهُ عَنْهُمْ حَتَّى يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ"

والحديث بهذا الاسناد ضعيف: فيه الأعمش مدلس، ولم يذكر سماعه من عطاء، ويحتمل أن يكون عطاء الخراساني؛ فيكون فيه تدليس التسوية، بإسقاط نافع بين عطاء وابن عمر [42].

وقال ابن القطان: "الْإِسْنَاد صَحِيح كل رِجَاله ثِقَات [43]، وصححه ابن عبد الهادي [44]، وحسن ابن القيم [45] والسيوطي إسناده [46]، وقال الالباني: صحيح بمجموع طرقه" [47].

قال ابن حجر: قُلْت: "وَعِنْدِي أَنَّ إِسْنَادَ الْحَدِيثِ الَّذِي صَحَّحَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ مَعْلُولٌ لِأَنَّهُ لَا يَلْزَمُ مِنْ كَوْنِ رِجَالِهِ ثِقَاتٍ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا" [48].

والخلاصة: حديث عبد الله بن عمر مرفوعاً حسن لغيره بمجموع طرقه، حيث وردت متابعة للأعمش وعطاء الخراساني، تابعهما فَضَالَةُ بْنُ حُصَيْنٍ عَنْ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [49].

ثالثاً: حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً

أحرجه الترمذي [50]، والحميدي [51]، وابن ابي شيبة [52]، وأحمد بن حنبل [53]، والشاشي [54]، وابن حبان [55]، والحاكم [56]، والبيهقي [57] من طريق الْأَعْمَشِ، قَالَ: "سَمِعْتُ شِمْرَ بْنَ عَطِيَّةَ الْأَسَدِيَّ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ، فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا ".

وأخرجه عبد الله بن المبارك [58]، والطيالسي[59]، والشاشي [60] من طريق قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ؛ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا".

والحديث بطرقه عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: حسنه الترمذي [61]، والبغوي [62]، وصححه الحاكم وأقره الذهبي[63]، وصححه السيوطي [64] ، وقواه الحافظ ابن حجر [65]، وصححه الألباني [66].

والحديث في إسناده: شمر بن عطية وثقه ابن معين [67]، والنسائي [68]، والعجلي[69]، وقال ابن حجر صدوق [70]، وفي إسناده الأعمش قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: الْأَعْمَشُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شَمِرِ بْنِ عَطِيَّةَ [71].

و تابعه قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عند الطيالسي والشاشي.

وخلاصة الحكم على الحديث: حسن بتحسين الترمذي له والبغوي وابن حجر.

شرح الأحاديث وبيان غريب مفرداتها :

قَوْله: وَرَأى سكَّة، السِّكَّة، بِكَسْر السِّين الْمُهْملَة وَتَشْديد الْكَاف: هِيَ الحديدة الَّتِي يحرث بهَا [72].

قَوْله: "يَعْدُو عَلَيْهِمْ فَدَّانٌ، الْفَدَّانُ بِالتَّثْقِيلِ آلَةُ الْحَرْثِ وَيُطْلَقُ عَلَى الثَّوْرَيْنِ يُحْرَثُ عَلَيْهِمَا فِي قِرَانٍ وَجَمْعُهُ فَدَادِينُ وَقَدْ يُخَفَّفُ فَيُجْمَعُ عَلَى أَفْدِنَةٍ وَفُدُنٍ، وقَوْله: إِلَّا ذُلُّوا لما تطالبهم به العمال والولاة من حقوق الأرض الموجبة للذلة، والحديث من أخباره – صلى الله عليه وسلم – بالمغيبات، فالشاهد الآن أن أكثر الظلم إنما هو على أهل الحرث" (73).

قَوْله: "لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ، الضَّيْعَةُ هِيَ الْبُسْتَانُ وَالْقَرْيَةُ وَالْمَزْرَعَةُ والْعَقَارُ وَالْأَرْضُ الْمُغَلَّةُ، وَضَيْعَةُ الرَّجُلِ مَا يَكُونُ مِنْهُ مَعَاشُهُ كَالضَّيْعَةِ وَالتِّجَارَةِ وَالزِّرَاعَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وقَوْله: فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا أَيْ فَتَمِيلُوا إِلَيْهَا عَنِ الْأُخْرَى وَالْمُرَادُ النَّهْيُ عَنِ الِاشْتِغَالِ بِهَا وَبِأَمْثَالِهَا مِمَّا يَكُونُ مَانِعًا عَنِ الْقِيَامِ بِعِبَادَةِ الْمَوْلَى وَعَنِ التَّوَجُّهِ كَمَا يَنْبَغِي إِلَى أُمُورِ الْعُقْبَى" (74).

قَوْلُهُ: "إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ بَيْعَ الْعِينَةِ هُوَ أَنْ يَبِيعَ سِلْعَةً بِثَمَنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْ الْمُشْتَرِي بِأَقَلَّ لِيَبْقَى الْكَثِيرُ فِي ذِمَّتِهِ، وَسُمِّيَتْ عِينَةً لِحُصُولِ الْعَيْنِ أَيْ النَّقْدِ فِيهَا وَلِأَنَّهُ يَعُودُ إلَى الْبَائِعِ عَيْنُ مَالِهِ".

وَقَوْلُهُ: "وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ كِنَايَةٌ عَنْ الِاشْتِغَالِ عَنْ الْجِهَادِ بِالْحَرْثِ، وَالرِّضَا بِالزَّرْعِ كِنَايَةٌ عَنْ كَوْنِهِ قَدْ صَارَ هَمُّهُمْ وَهِمَّتُهُمْ، وَتَسْلِيطُ اللَّهِ كِنَايَةٌ عَنْ جَعْلِهِمْ أَذِلَّاءَ بِالتَّسْلِيطِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ الْغَلَبَةِ وَالْقَهْرِ، وَقَوْلُهُ: حَتَّى تَرْجِعُوا إلَى دِينِكُمْ أَيْ تَرْجِعُوا إلَى الِاشْتِغَالِ بِأَعْمَالِ الدِّينِ (75)، وقَوْلُهُ: ذُلًّا أَيْ: صَغَارًا وَمَسْكَنَةً، وَمِنْ أَنْوَاعِ الذُّلِّ: الْخَرَاجُ الَّذِي يُسَلِّمُونَهُ كُلَّ سَنَةٍ لِمُلَّاكِ الْأَرْضِ" (76).

وظاهر الأحاديث يدل على كراهية الزارعة والنهي عن الاشتغال بها لكونها مجلبة للمذلة، وقد أساء بعض المعاصرين فهم المعنى المراد من حديث أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ فنادى بترك الحرث والغرس تجنبا للمذلة، وطعن بعض المستشرقين في صحة الحديث (77)، و تبعهم أذنابهم من الكتاب المعاصرين.

فكتب جمال البنا يطعن صحيح البخاري وينادي بتجريده من الأحاديث التي لا تلزم ومنها حديث أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ ويدعى تعارضه مع ترغيبه صلى الله عليه وسلم في الزراعة وغيرها من الحرف والصنائع وتقديره لمن اشتغل بها، فيقول: هذا الحديث لا يتفق مع أن الرسول كان يحب الرجل المحترف ويقبل اليد التي مجلتها المسحاة (78).

المطلب الرابع : أحاديث الترغيب في الزراعة رواية ودراية

أولا : أحاديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً

1- أخرجه البخاري (79) ، ومسلم (80) ، والترمذي (81) ، وأحمد بن حنبل (82) من طريق أَبُي عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ"

والحديث صحيح بإسناد البخاري ومسلم.

2- أخرجه البخاري [83] والحميدي [84] من طريق يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، سَمِعَهُ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأَنْصَارَ لِيُقْطِعَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ فَعَلْتَ فَاكْتُبْ لِإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا، فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي" ، والحديث صحيح بإسناد البخاري.

والحديث بإسناد البخاري ومسلم صحيح

3- أخرجه البزار [85] والبيهقي [86]، من طريق مُحَمد بن عُبَيد الله العرزمي، عَن قَتادة، عَن أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم: سَبْعٌ يَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ، وهُو فِي قَبْرِهِ: مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، أَوْ كَرَى نَهْرًا، أَوْ حَفَرَ بِئْرًا، أَوْ غَرَسَ نَخْلا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ وَرَّثَ مُصْحَفًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ.

والحديث بهذا الإسناد: فيه مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ [87] وله شاهد عند مسلم في الصحيح من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ " [88].

قال البيهقي: فَقَدْ قَالَ فِيهِ إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ وَهِيَ تَجْمَعُ مَا وَرَدَ بِهِ مِنَ الزِّيَادَةِ [89].

فالحديث: حسن لغيره، وقد حسنه الألباني [90].

4- أخرجه أحمد بن حنبل [91]، وعبد بن حميد [92]، والبخاري في الأدب المفرد [93]، والبزار [94]، والضياء المقدسي [95]، من طريق حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا".

والحديث بهذا الإسناد: حسنه البدر العيني [96] ، وقال الهيثمي: رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَرِجَالُهُ أَثْبَاتٌ ثِقَاتٌ [97] وصحح الضياء المقدسي إِسْنَاده [98]، والمناوي [99]، والألباني[100]، والحديث صحيح .

ثانيا : أحاديث جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً:

1- أخرجه الإمام مسلم قال حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَرْزَؤُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ" [101] ، والحديث بإسناد مسلم صحيح.

2- أخرجه الامام مسلم قال حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: "دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ مَعْبَدٍ حَائِطًا،

فَقَالَ: يَا أُمَّ مَعْبَدٍ، مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ؟ أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟ فَقَالَتْ: بَلْ مُسْلِمٌ، قَالَ: فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْسًا، فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا طَيْرٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ" (102).

والحديث صحيح بإسناد مسلم.

3- أخرجه البخاري تعليقاً (103)، وابن حبان (104)، والنسائي (105)، وأحمد بن حنبل (106) ووصله الحافظ بن حجر في تغليق التعليق (107)، جميعهم من طريق هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً، فَلَهُ مِنْهَا - يَعْنِي أَجْرًا -، وَمَا أَكَلَتِ الْعَوَافِي مِنْهَا، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ".

والحديث بهذا الإسناد: صححه ابن الملقن في البدر المنير (108)، والألباني (109)، وقال ابن حبان: وَقَدْ سَمِعَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُمَا طَرِيقَانِ مَحْفُوظَانِ (110).

وعلقه الإمام البخاري بصيغة التمريض، وقال الحافظ بن حجر: فَإِنَّهُ عِنْده مُعَلل لِلِاخْتِلَاف فِيهِ على هِشَام فِي إِسْنَاده ، وَإِن كَانَ ظَاهر الْإِسْنَاد الصِّحَّة فقد قدمنَا أَنه رُبمَا مرض أَحَادِيث صَحِيحَة الْإِسْنَاد لعلل فِيهَا (111)، وللحديث شاهد من حديث عائشة وجابر رضى الله عنهما فهو حسن لغيره (112).

4- أخرجه مسلم من طريق مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَزْرَعْهَا، فَلْيُزْرِعْهَا أَخَاهُ" (113)، والحديث صحيح بإسناد مسلم.

ثالثًا : حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه مرفوعاً

1- أخرجه البخاري (114)، ومسلم (115)، وابن ماجه (116)، من طريق مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ"، والحديث بإسناد البخاري ومسلم صحيح.

3- أخرجه البخاري (117)، والنسائي (118) من طريق أَبِي الزِّنَادِ، عَن الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "قَالَتِ الْأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلَ، قَالَ: «لَا» فَقَالُوا: تَكْفُونَا الْمَؤُونَةَ، وَنُشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا"، والحديث بإسناد البخاري صحيح.

رابعًا: حديث أم المؤمنين عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مرفوعاً

أخرجه البخاري [119]، وابن زنجويه [120]، وابن الجارود [121]، والبيهقي [122]، من طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ"، قَالَ عُرْوَةُ: "قَضَى بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خِلاَفَتِهِ"، ولفظ رواية البيهقي وابن زنجويه مَنْ عَمَّرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا "، والحديث بإسناد البخاري صحيح .

خامسًا: حديث أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه مرفوعاً

أخرجه أحمد بن حنبل [123]، وأبو يعلى[124]، والشاشي [125]، وابن شاهين [126]، واللفظ له من طريق عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: "سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ، يُحَدِّثُنَا، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ غَرَسَ غَرْسًا فَأَثْمَرَ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ بِقَدْرِ ذَلِكَ الثَّمَرِ"، ولفظ الشاشي: "مَنْ غَرَسَ غَرْسًا فَأَثْمَرَ، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَدَدَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الثَّمَرِ"، ولفظ أحمد بن حنبل :" مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قَدْرَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ ذَلِكَ الْغِرَاسُ ".

والحديث بهذا الإسناد: ضعيف لضعف عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيُّ [127]، وله شاهد من أحاديث جابر بن عبد الله في الصحيح في ثبوت أجر ما يطعم من الزرع والغرس دون تحديد مقدار الْأَجْرِ.

سادسًا: حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه مرفوعاً

أخرجه أحمد بن حنبل بنحوه [128] ، والطبراني [129] ، وابن شاهين [130] من طريق بَقِيَّةُ بن الوليد وسُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ومُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: "جَاءَ قَوْمٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَوَجَدُوهُ يَغْرِسُ غَرْسًا مُقْبِلًا عَلَى غَرْسِهِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا عَلَى الدُّنْيَا فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ غَرَسَ غَرْسًا أَجْرَى اللَّهُ لَهُ أَجْرَ مَنْ أَكَلَ مِنْهُ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ طَيْرٍ أَوْ دَابَّةٍ حَتَّى يَيْبَسَ".

والحديث بهذا الإسناد قال الهيثمي: وَرِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ، وَفِيهِمْ كَلَامٌ لَا يَضُرُّ [131]، وصححه الألباني [132]، والحديث صحيح.

سابعاً: حديث أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أخرجه البخاري [133] ومسلم [134] من طريق أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: "كُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي،

وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ" وَقَالَ أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ"، والحديث صحيح بإسناد البخاري ومسلم .

شرح الأحاديث وبيان غريب مفرداتها :

في الأحاديث ترغيب في الْغَرْسِ، وتحريض على الاستثمار في الزَّرْعِ ، وبيان لفضله، وأنه أَطْيَبِ الْمَكَاسِبِ وَأَفْضَلِهَا، لعموم نفعه، وتجدد أجره، ودوام ثوابه مَا دَامَ الْغَرْس أَوْ الزَّرْع مَأْكُولًا مِنْهُ وَلَوْ مَاتَ زَارِعه أَوْ غَارِسه وَلَوْ اِنْتَقَلَ مِلْكه إِلَى غَيْره، فالزارع يعود عليه نفع زرعه في الدنيا وينتفع به مجتمعه وأمته ويبقى له ثوابه في الأخرة ما أكل منه إنسان أو حيوان أو طير وإن لم ينوي ذلك.

وَفِي الْأَحَادِيثِ أَيْضًا أَنَّ الثَّوَابَ وَالْأَجْرَ فِي الْآخِرَةِ مُخْتَصٌّ بِالْمُسْلِمِينَ ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ يُثَابُ عَلَى مَا سُرِقَ مِنْ مَالِهِ أَوْ أَتْلَفَتْهُ دَابَّةٌ أَوْ طَائِرٌ وَنَحْوُهُمَا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَلَا يَرْزَؤُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ أَيْ :يَنْقُصُهُ وَيَأْخُذُ مِنْهُ ، وَقَوْلُهُ: الْعَوَافِي أَيْ: طَوَالِبُ الرِّزْقِ والْعَافِيَةُ: هِيَ كُلُّ طَالِبِ رِزْقٍ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ بَهِيمَةٍ أَوْ طَائِرٍ مِنْ عَفَوْتُهُ أَيْ: أَتَيْتُهُ أَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ ، وَظَاهِر الْأَحَادِيثِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ صَدَقَةُ الزَّرْع يُثَابُ عَلَيْهَا الزَّارِعُ وَالْغَارِسُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَلَا نِيَّةٍ [135].

وفي الأحاديث يرغب النبي صلى الله عليه وسلم في عمارة الأرض وإحياء الأرض الموات بالزَّرْع والْغَرْس والْبناء ويرتب على ذلك أَجْرٌ فِي نَفْسِ الإحياء علاوة على ملكية الأرض لمعمرها شريطة أن لا يعتدي على ملكية الدولة أو الأفراد ، والْموَات الأَرض الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ وَلَمْ تُعْمَرْ، وَلَا جرى عَلَيْهَا مِلكُ أَحد [136]، وإحياء الْموَات أَن يعمد الشَّخْص لأرض لَا يعلم تقدم ملك عَلَيْهَا لأحد فيحييها بالسقي أَو الزَّرْع أَو الْغَرْس أَو الْبناء، فَيصير بذلك ملكه، سَوَاء فِيمَا قرب من الْعمرَان أم بعد، وَسَوَاء أذن لَهُ الإِمَام بذلك أم لم يَأْذَن عِنْد الْجُمْهُور [137].

وقوله: "مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً أَيْ: زَرَعَ أَرْضًا يَابِسَةً فَلَهُ فِيهَا أَيْ: فِي نَفْسِ إِحْيَائِهَا أَجْرٌ، وَمَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً أَيْ: غَيْرَ مَمْلُوكَةٍ لِمُسْلِمٍ، وَلَمْ يَتَعَلَّقْ لِمَصْلَحَةِ بَلَدَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ بِأَنْ يَكُونَ مَرْكَضَ دَوَابِّهِمْ مَثَلًا فَهِيَ لَهُ أَيْ: صَارَتْ تِلْكَ الْأَرْضُ مَمْلُوكَةً لَهُ"، لَكِنَّ إِذْنَ الْإِمَامِ شَرْطٌ لَهُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَخَالَفَهُ صَاحِبَاهُ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ مُحْتَجِّينَ بِإِطْلَاقِ الْحَدِيثِ [138]، وفي الأحاديث جواز إقطاع الإمام الأرض لمن يراه من أهل الفضل، والحاجة، والمنفعة العامة، كالعلماء، والمجاهدين، وغيرهم، لكن تكون تلك الأرض المقطعة من موات الأرض أو من الأرض الموقوفة لمصالح المسلمين [139].

والْإِقْطَاعَ: تَسْوِيغُ الْإِمَامِ مِنْ مَالِ اللَّهِ شَيْئًا لِمَنْ يَرَاهُ أَهْلًا لِذَلِكَ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَرْضِ، وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهَا لِمَنْ يَرَاهُ مَا يَحُوزُهُ، إِمَّا بِأَنْ يُمَلِّكَهُ إِيَّاهُ فَيُعْمِرَهُ، وَإِمَّا بِأَنْ يَجْعَلَ لَهُ غَلَّتَهُ مُدَّةً [140].

وقد كان من هديه صلى الله عليه وسلم إقطاع الأرض لمن يجد لديه رغبة وقدرة على تعميرها بالحرث والغرس تحفيزًا على العمل النافع واستثماراً للطاقات البشرية المعطلة وتشجيعاً على استصلاح الأرض وعمارتها بما ينفع الناس، وقوله : أقطعه أي أعطاه قطعة من الأرض التي جعلت الأنصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة أو من أراضي بني النضير ، وثُلُثَيْ فَرْسَخٍ أَيْ مِنْ مَسْكَنِهَا بِالْمَدِينَةِ وَأَمَّا الْفَرْسَخُ فَهُوَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ ، وقوله :لِيُقْطِعَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ، قال الخطابي : يحتمل أنه أراد الموات منها ليتملكوه بالإحياء أو أراد أن يخصّهم بتناول جزيتها [141].

وقد أمر صلى الله عليه وسلم من يملك أرضا أن يزرعها، فإن عجز فليمنحها أخاه المسلم القادر على الزراعة، فلا مجال في الإسلام لتعطيل الموارد وعرقلة حركة الإنتاج والتنمية، وقوله : ليمنحها أخاه خرج مخرج الندب والإرشاد وهو من قبيل المواساة فيما بين المسلمين، فينبغي لصاحب الأرض إن رأى أحدًا من إخوانه محتاجًا أن يمنحه أرضه للزراعة من غير أجرة ويواسيه بأرضه وهذا وإن لم يكن واجبًا عليه تشريعًا ولكنه مما حث عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يلزم من كون الشيء غير واجب أن يهجر أصلًا [142].

وقد وجه النبي صلى الله عليه وسلم من مللك أرضاً وعجز عن زراعتها أو لم تكن لديه الرغبة أو الخبرة في المجال الزراعي أن يدفعها لمن يملك الخبرة والقدرة ويشتركان في ما يخرج من ثمرات الأرض ويُعرف ذلك بعقد المساقاة والمزارعة ، وقد شارك المهاجرين الأنصار فيما خرج من ثمرات النخيل فكان من المهاجرين النخيل ومن الأنصار العمل والقيام بالسقيا وخدمة الأرض، والمساقاة دَفْعُ شجر له ثمر إِلَى مَنْ يَعْمُرُهُ وَيَسْقِيهِ وَيَقُومُ بِمَصْلَحَتِهِ وما يحتاج إليه، بجزء معلوم مشاع من ثمره كالنصف، أو الربع، أو نحوهما وَالْبَاقِي لِلمَالِكِ ، والمزارعة دفع أرض لمن يزرعها، ويقوم عليها بِجُزْءٍ مُشَاعٍ مَعْلُومٍ مما يخرج منها كالنصف، أو الربع، أو نحوهما، والباقي لمالك الأرض ([143]).

ويأتي التأكيد على أهمية الغرس والمبالغة في الحرص على عمارة الأرض بالحرث والزرع ، فيأمر المصطفى صلى الله عليه وسلم من كانت بيده فسيلة فليغرسها وإن اقتربت نهاية الكون، فهذا هو منهج الإسلام في الحرص على اغتنام الفرص واستثمارها، وتوجيه الطاقات البشرية وتحفيزها نحو العطاء طاعة وقربى لرب العباد، وقياما بحق الاستحلاف حتى آخِرِ الأنفاس.

والفسيلة: النخلة الصغيرة ، وأراد بقيام الساعة: أماراتها، والحاصل أنه مبالغة وحث على غرس الأشجار وحفر الأنهار لتبقى هذه الدار عامرة إلى آخر أمدها المحدود المعلوم عند خالقها، فكما غرس غيرك ما شبعت به فاغرس لمن يجيء بعدك [144].

المطلب الخامس : الجمع بين أحاديث الذم والترغيب

نصوص الشرع الثابتة الصحيحة لا تعارض بينها، فإن وجد نصان ظاهرهما التعارض وجب الاجتهاد في صرفهما عن هذا الظاهر، والوقوف على حقيقة المراد منهما تنزيهًا للشارع العليم الحكيم عن التناقض في تشريعه، فإن أمكن إزالة التعارض الظاهري بين النصين بالجمع والتوفيق بينهما يعمل بهما، وكان هذا بيانًا؛ لأنه لا تعارض في الحقيقة بينهما (145).

يقول الخطيب البغدادي: كُلُّ خَبَرَيْنِ عُلِمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَلَّمَ بِهِمَا فَلَا يَصِحُّ دُخُولُ التَّعَارُضِ فِيهِمَا عَلَى وَجْهٍ, وَإِنْ كَانَ ظَاهِرُهُمَا مُتَعَارِضَيْنِ, لِأَنَّ مَعْنَى التَّعَارُضِ بَيْنَ الْخَبَرَيْنِ وَالْقُرْآنِ مِنْ أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ، أَنْ يَكُونَ مُوجِبُ أَحَدِهِمَا مُنَافِيًا لِمُوجِبِ الْآخَرِ, وَذَلِكَ يُبْطِلُ التَّكْلِيفَ إِنْ كَانَا أَمْرًا وَنَهْيًا وَإِبَاحَةً وَحَظْرًا, أَوْ يُوجِبُ كَوْنَ أَحَدِهِمَا صِدْقًا وَالْآخَرِ كَذِبًا إِنْ كَانَا خَبَرَيْنِ, وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَزَّهٌ عَنْ ذَلِكَ أَجْمَعَ, وَمَعْصُومٌ مِنْهُ بِاتِّفَاقِ الْأُمَّةِ وَكُلِّ مُثْبِتٍ لِلنُّبُوَّةِ (146).

ومن شرائط العلماء في تعارض الأدلة الشرعية أن يتساوى الدليلين من حيث القوة فلا تعارض بين دليلين تختلف قوتهما من حيث نفس الدليل، كالمتواتر مع الآحاد؛ وذلك لأن التعارض فرع التماثل، ولا تماثل بينهما (147)، وقد تماثل حديث ذم الة الزراعة الوارد في صحيح البخاري مع أحاديث الحث والترغيب على الحرث والزرع الواردة في الصحيحين من حيث القوة والحجية .

وسلك المحدثون في دفع إشكال حديث ذم الة الزراعة ورفع التعارض الظاهري بينه وبين أحاديث الترغيب مسلك الجمع والتوفيق بين مدلول الأحاديث حيث يتأتى ذلك بلا تعسف ، فحملوا حديث الذم على معنى لا يتصادم مع أحاديث الترغيب ، فاتفق المراد من الأحاديث، ووجب العمل بها جميعا.

وجاء الجمع بين الأحاديث على وجهين:

الوجه الأول: حمل حديث الذم على من أنشغل بالزرع والغرس عن أمور الدين وشؤونه العظام وعلى رأسها الجهاد في سبيل الله، فمن جاوز الحد في الزراعة حتى ألهته عن أداء العبادة في وقتها، ودعته إلى التقصير في دينه وحق ربه فإنها تُوْرِثَه الذلة والصغار جزاء وفاقًا.

وتحمل أحاديث الترغيب: على من اعتدل فلم يجاوز الحد، ووازن بين رعاية حرثه وزرعه والقيام بحق دينه وربه ثم احتسب عمله في الزراعة فاتخذه مَطِيَّةً إِلَى الْآخِرَةِ ونوى به القيام بواجب الاستحلاف وعمارة الأرض ومواساة أخوانه وكفالة المحتاجين من أبناء أمته ، فإذا ابتغى المسلم بزرعه وحرثه نفع المسلمين وكفاية مجتمعه وتحقيق أمنه الغذائي لتعلو كلمته، ويعز دينه وترتفع رايته، فزرعه عبادة وحرثه قربى يخرج به من دائرة الذم الوارد في حديث آلة الزرع، ويعود عليه

نفعه في الدنيا ومثوبته في الأخرة، والأجر يَعْظُمُ بِتَعَدِ النَفْعِ وكثرتِهِ مع شِـــدَّةِ الحاجة إليه، وبهذا المعنى لا يتنافى عمارة الارض بالزرع والغرس والبناء مع الزهد والتقلل من الدنيا كما زعم بعض المتزهدة، ولا يتعارض ذم آلة الزراعة مع الترغيب والحث على عمارة الأرض بما ينفع الناس ويكفل القوت والغذاء.

يقول الشـوكاني: وَقَدْ حُمِلَ هَذَا — يعني حديث الذم – عَلَى الِاشْـتِغَالِ بِالزَّرْعِ فِي زَمَنٍ يَتَعَيَّنُ فِيهِ الْجِهَادُ وَسَـبَبُ هَذَا الذُّلِّ وَاَللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُمْ لَمَّا تَرَكُوا الْجِهَادَ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ الَّذِي فِيهِ عِزُّ الْإِسْـلَامِ وَإِظْهَارُهُ عَلَى كُلِّ دِينٍ عَامَلَهُمْ اللَّهُ بِنَقِيضِـهِ، وَهُوَ إنْزَالُ الذِّلَّةِ فَصَارُوا يَمْشُونَ خَلْفَ أَذْنَابِ الْبَقَرِ بَعْدَ أَنْ كَانُوا يَرْكَبُونَ عَلَى ظُهُورِ الْخَيْلِ الَّتِي هِيَ أَعَزُّ مَكَان [148].

وقال ابن حجر: قَدْ أَشَـارَ الْبُخَارِيُّ بِالتَّرْجَمَةِ للحديث بقوله :بَاب مَا يحذر من عواقب الِاشْـتِغَال بِآلَة الزَّرْع أَوْ مُجَاوَزَة الْحَدّ الَّذِي أُمِرَ بِهِ إِلَى الْجَمْعِ بَيْنَ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَالْحَدِيثِ الْمَاضِي فِي فَضْلِ الزَّرْعِ وَالْغَرْسِ وَذَلِكَ بِأَحَدِ أَمْرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُحْمَلَ مَا وَرَدَ مِنَ الذَّمِّ عَلَى عَاقِبَةِ ذَلِكَ وَمَحَلُّهُ مَا إِذَا اشْتَغَلَ بِهِ فَضَيَّعَ بِسَبَبِهِ مَا أُمِرَ بِحِفْظِهِ وَإِمَّا أَنْ يُحْمَلَ عَلَى مَا إِذَا لَمْ يُضَيِّعْ إِلَّا أَنَّهُ جَاوَزَ الْحَدَّ فِيهِ [149].

وقَالَ الْقُرْطُبِيُّ: يُجْمَعُ بَيْنَ الأحاديث بِحَمْلِ حديث الذم عَلَى الِاسْـتِكْثَارِ وَالِاشْـتِغَالِ بِالزراعة عَنْ أَمْرِ الدِّينِ وَحَمْلَ حَدِيثِ الترغيب عَلَى اتِّخَاذِهَا لِلْكَفَافِ أَوْ لِنَفْعِ الْمُسْلِمِينَ بِهَا وَتَحْصِيلِ ثَوَابِهَا [150].

وقال المهلب: معنى حديث أبي أمامة – والله أعلم – الحض على معالى الأحوال، وطلب الرزق من أشرف الصناعات لما خشى النبي صلى الله عليه وسلم على أمته من الاشتغال بالحرث وتضييع ركوب الخيل والجهاد في سبيل الله، لأنهم إن اشتغلوا بالحرث غلبتهم الأمم الراكبة للخيل المتعايشة من مكاسبها فحضهم على التعيش من الجهاد لا من الخلود إلى عمارة الأرض ولزوم المهنة، والوقوع بذلك تحت أيدى السلاطين وركاب الخيل [151].

وفي عصـرنا الحاضـر أصـبح مفهوم القوة التي يجب على المسـلمين إعدادها لإرهاب أعدائهم وكسـر شـوكتهم مَفْهُومًا شَـامِلًا متعدد العناصـر لا يقتصـر على القوة العسـكرية فحسـب، فالدولة القوية الأن هي التي تمتلك موارد وقدرات وخبرات تحقق التنمية الاقتصادية والاكتفاء الذاتي مما يجعلها قادرة على فرض نظامها وسياستها على الآخرين، والدول الفقيرة التي تعتمد في اقتصـــادها على غيرها– فلا تملك غذائها ولا تنتج دوائها ولا يمكنها تصـــنيع وتطوير ســـلاحها العسكري – يستهين بها أعداؤها فيستنزفون خيراتها ومن ثم يحكمون السيطرة عليها.

فالزراعة والصـناعة وغيرها من الحرف والمهن التي تسـاهم في تحقيق الكفاية والتنمية الاقتصـادية للمجتمع هي ضـرب من إعداد القوة لمواجهة أعداء الدين، ولون من ألوان الجهاد في ســبيل الله في عصــرنا الحاضــر، فمن احترف الزراعة واشتغل بالحرث والغرس فساهم بعمله في زيادة الإنتاج والتنمية الاقتصادية لمجتمعه، وشارك في إعداد قوة أمته بمفهومها الشامل فهو في جهاد لكسر شوكة أعداء دينه و إعلاء كلمة أمته.

وعلى هذا المعنى أَيْضًا يمكن الجمع بين أحاديث الترغيب في الزراعة وحديث ذم آلتها، فالذل والصغار يقع على من احترف الزراعة فغش واحتكر فلم ينتفع بغرسه وزرعه إخوانه وأمته، والترغيب في حق من زرع فأخلص فَنَفَعَ وَأَنْتَفِعْ.

الوجه الثاني: الْمُرَادُ بالذل في حديث أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ مَا يَلْزَمُ المزارعين مِنْ حُقُوقِ الْأَرْضِ الَّتِي تُطَالِبُهُمْ بِهَا الْوُلَاةُ، قَالَ ابن التِّينِ: هَذَا مِنْ إِخْبَارِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُغَيَّبَاتِ لِأَنَّ الْمُشَاهَدَ الْآنَ أَنَّ أَكْثَرَ الظُّلْمِ إِنَّمَا هُوَ عَلَى أَهْلِ الْحَرْثِ، والحاصل أن الزراعة فيها ذل الدنيا وعز الآخرة لما فيها من الثواب وذل الدنيا بسبب ما وقع في آخر الزمان من تسلط الولاة الظلمة على أهل الحرث باستعمالهم وأخذ فوق ما يجب عليهم من الإقطاعات والعشور فيقع عليهم الذل بسبب ذلك [152].

والواقع الذي نعيشه الأن خير دليل على ما يعانيه أرباب الحرف والصناعات من معوقات، وما يواجه القطاع الزراعي من تحديات وعقبات، وما يتحمله المزارعين من أعباء في التمويل والتسويق والضرائب التي تفرضها الدولة مع عدم توافر الضمان الاجتماعي والصحي، ومن هنا يأتي دور الجهات المعنية في إصلاح القطاع الزراعي وتحفيز الشباب للعمل بالزراعة وتذليل عقباتها، ويقع على المتخصصين من علماء الأمة مهمة تصحيح الأفهام وتغيير النظرة الدونية، فالعمل بالزراعة كمهنة يقدرها الإسلام ويعلي قدر العاملين بها بالأجر والمثوبة لا يجلب المذلة، بل البطالة والعزوف عن العمل النافع هو عين الذل وسوء التنظيم وفشل التخطيط وإهمال تشخيص مواضع الداء وتقديم الأدواء هو مجلبة المذلة.

المطلب الخامس : الزراعة أهميتها ودورها في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية للمجتمع

خلق الله الخلق وأمرهم بعمارة الأرض واستثمار ما أودعه فيها من ثروات وخيرات وتسخيره لخدمة البشرية لتتحقق العبودية للخالق عز وجل وهذا هو المطلوب الأَجَلَّ، فالإسلام دين عبادة وعمل يَرْبُطُ بين عمل الدنيا وثواب الأخرة رَبْطًا حَثِيثًا، فالزراعة عمل دنيوي فيه عبادة وقربى ووسيلة لمرضاة الله عز وجل ونيل ثوابه الدائم، كما أنها مقوم من أهم مقومات الأمن الغذائي وركيزة أساس من ركائز الإنتاج والتنمية الاقتصادية، ووسيلة لتحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمع فمن أنتج غذائه ملك سيادته، ومن أكل من فأسه قراره من رأسه، فكم فرضت الدول المنتجة من قيود على المستوردة ، وكم أَمْلَتْ عليها من سياسيات وشروط مقابل الغذاء، وكم لَوَّحت بسلاح العقوبات الاقتصادية في سبيل فرض هيمنتها وتنفيذ مخططاتها.

وقد جاءت نصوص السنة النبوية تؤكد أهمية الزراعة ، وترغب وتحرض على استزراع الأرض وعمارتها، ومن ثم شرعت اللوائح والقوانين التي تنظم ملكية الأرض المستزرعة ، فجعلت إحياء الأرض الميتة سببا لتملكها ، ومنطوق القانون التشريعي "من أحيا أرضًا ميتة فهي له " وهو كفيل بتحريك الهمم والعزائم وتوجيه الطاقات نحو الاستثمار في القطاع

الزراعي، كما أكدت التوجيهات النبوية السـديدة أن ما يخرج من الأرض المزرعة من ثمرات وخيرات يعود نفعه على المجتمع بأسره، وبه يؤجر المالك ومن باشر الزراعة لكونه سببا في توفير أقوات البشر واستمرار الحياة والأحياء.

وبلاد الإسلام الان بها من الأرض التي لم تعمر مساحات شاسعة تتمثل في المناطق الصحراوية وما أوسعها، فحري بولاة الأمر تخصيص هذه للمناطق لمن لديه الرغبة والقدرة على تعميرها في ضوء ما يسمى بالاستصلاح الزراعي وتنظيم لوائحه في ضوء الشريعة الإسلامية بما يشجع الكثير من الشباب على الاستثمار في مجال الزراعة.

وقد نظمت السنة النبوية ضوابط الإجارة والمزارعة بالمشاركة مراعاة للمصلحة العامة في استزراع الأرض واستثمارها بدلا من تعطيل الموارد وتجميدها ، فمن لم يستطع الحرث والزرع يدفع أرضه لمن يزرعها منيحة أو مضاربة ومشاركة في الناتج فيعم الخير البشر جميعًا.

و أدرك السلف الصالح أهمية الزراعة وفضلها فتسابقوا لإحياء الارض وعمارتها – وان لم يتبقى لهم من الأجل ما يكفي لينتفعوا بما غرسوا – طلبا للأجر الأخروي وعملاً بالتوجيه النبوي السديد نحو الاستثمار في المجال الزراعي فإن قامت الساعة وبدت أهوالها وفي يد مسلم فسيلة فليزرعها .

وكان الصحابة رضوان الله عليهم مهاجرين وأنصار أَصْحَابُ زَرْعٍ [153]، فهذا عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقسم وقته بين رعاية ضيعته وسماعه الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يتناوب النُّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حتى لا يشغله معاشه عن حضور مجلس العلم [154] ، وذاك أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَهُ بُسْتَانٌ يَحْمِلُ فِي السَّنَةِ الْفَاكِهَةَ مَرَّتَيْنِ، وَكَانَ فِيهَا رَيْحَانٌ كَانَ يَجِيءُ مِنْهُ رِيحُ الْمِسْكِ [155].

وعقد فقهاء الأمة في مؤلفاتهم بابا واسعا بعنوان " إحياء الموات أكدوا فيه الدعوة الى عمارة الأرض واستثمارها بما ينفع الناس ، كما بين الأئمة الأجلاء حكمها وفضلها وعموم نفعها، يقول القرطبي: وَالزِّرَاعَةُ مِنْ فُرُوضِ الْكِفَايَةِ فَيَجِبُ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُجْبِرَ النَّاسَ عَلَيْهَا وَمَا كَانَ فِي مَعْنَاهَا مِنْ غَرْسِ الْأَشْجَارِ [156].

ويقول الْمَاوَرْدِيُّ : أُصُولُ المكاسب الزارعة وَالتِّجَارَةُ وَالصَّنْعَةُ، وعِنْدِي أَنَّ الزِّرَاعَةَ أَطْيَبُ لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إلَى التَّوَكُّلِ وفي الزَّرْعُ نفعا عاما للمسلمين والدواب ولأنه لابد فِي الْعَادَةِ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ بِغَيْرِ عِوَضٍ فَيَحْصُلَ لَهُ أَجْرُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِمَّنْ يَعْمَلُ بِيَدِهِ بَلْ يَعْمَلُ لَهُ غِلْمَانُهُ وَأُجَرَاؤُهُ [157].

ويقول السرخسي: الْمُسْلِمَ مَنْدُوبٌ إلَى الِاكْتِسَابِ بِطَرِيقِ الزِّرَاعَةِ، وَالْغِرَاسَةِ وَلِهَذَا قَدَّمَ بَعْضُ مَشَايِخِنَا – رَحِمَهُمُ اللَّهُ – الزِّرَاعَةَ عَلَى التِّجَارَةِ؛ لِأَنَّهَا أَعَمُّ نَفْعًا وَأَكْثَرُ صَدَقَةً، وَقَدْ بَاشَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [158].

وفي عصرنا الحاضر تغيرت النظرة الإيجابية للزراعة كحرفة ومهنة وتخصص وممارسة ، وغلبت في المجتمع نظرة الدونية والازدراء لذوي الحرف والصناعات ، فيرى الكثير من شباب الأمة اليوم العمل بالزراعة مهنة ممتهنة لا تعلي صاحبها قدرا كغيرها من المهن المكتبية، فضلا عن المشقة والكلفة وقلة العوائد.

فيجب على الدولة والمراكز العلمية والبحثية المتخصصة دراسة مشكلات القطاع الزراعي من حيث الموارد ورأس المال والتسميد والتسويق والضرائب المستحقة وغيرها ، وتقديم الحلول الناجحة لهذه المعوقات لتذليل سبل الاستثمار الزراعي وتخفيف أعباء المزارعين ، كما يتعين على مراكز البحث العلمي المتخصصة تحفيز الباحثين لتقديم مزيد من الدراسات والبحوث لتطوير القطاع الزراعي وتحقيق معدلات إنتاجية عالية ، ويقع على عاتق متخصصي العلوم الشرعية والوعاظ والخطباء في المساجد مهمة التذكير والتأكيد على أهمية الزراعة وفضلها وشرفها وديمومة ثوابها الدنيوي والأخروي ليقبل أبناء الأمة على ممارسة الزراعة وعمارة الأرض بالأقوات كأسلافهم من فضلاء الصحابة فالتابعين ومن بعدهم ويتحقق للمجتمع المسلم الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي والتنمية المستدامة.

نتائج البحث:

وفي ختام الدراسة يمكن استخلاص النتائج التالية:

1- حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ الوارد في ذم الة الزراعة صحيح في أعلى درجات الصحة ، والتعارض بين أحاديث الذم والترغيب في الزراعة تعارض ظاهري.
2- يمكن الجمع والتوفيق بين أحاديث الذم والترغيب بلا تعسف.
3- سوء الفهم والجهل بمنهجية التعامل مع النصوص النبوية من أهم أسباب دعوى وجود الإشكالات في الحديث النبوي.
4- أثار المغرضون الشبهات حول بعض الأحاديث النبوية وطعنوا في صحتها بدعوى التعارض.
5- للمحدثين جهود بارزة في رفع إشكالات الأحاديث النبوية ووضع الضوابط المنهجية ليحسن الفهم ويصح التطبيق.
6- عمارة الأرض بالزرع والحرث فرض كفائي، ومطلب شرعي، وضرورة حياتية.
7- أهمية الزراعة ودورها في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية.
8- دور الدولة وحكوماتها ومراكزها البحثية المتخصصة في علاج مشكلات القطاع الزراعي.
9- دور علماء الدين ومتخصصيهم في التأكيد على أهمية الزراعة وبيان فضلها وثوابها وعموم نفعها .

التوصيات:

1- إجراء مزيد من البحوث والدراسات في الأحاديث التي تثار حولها الإشكالات في عصرنا الحاضر لرفع إشكالاتها، وبيان ضوابط الفهم الصحيح للنص النبوي الشريف.

2- ضرورة العناية بتقديم البحوث العلمية المتخصصة في مجال الزراعة وتطوير آلياتها وحل مشكلاتها .

3- توجيه المراكز البحثية المتخصصة لدعم الباحثين وتحفيزهم لإجراء المزيد من البحوث المتخصصة في المجال الزراعي.

الهوامش **Footnote:**

(1) SWRH TH MN ALAYH 113.
(2) SWRH ALZMR MN ALAYH 28.
(3) MSLM BN ALHJAJ, ABW ALHSN ALQSHYRY ALNYSABWRY. (BDWN TARYKH). SHYH MSLM. THQYQ: MHMD F'EAD 'EBD ALBAQY. BYRWT: DAR EHYA' ALTRATH AL'ERBY. J:1, S:549. RQM ALHDYTH:798.
(4) 'EBD AL'ELYM EBRAHYM. (1975). ALEMLA' WALTRQYM FY ALKTABH AL'ERBYH. ALQAHRH. MKTBH GHRYB. S: 1
(5) AHMD ZRQH. (1993). ASWL ALLGHH AL'ERBYH, ABJDYH ALNSHAH, DMSHQ. DAR ALHSAD. T: 1. S:5.
(6) ALAZHRY, MHMD BN AHMD BN ALHRWY. (2001). THDYB ALLGHH. THQYQ: MHMD 'EWD MR'EB. BYRWT: DAR EHYA' ALTRATH AL'ERBY. T:1. J:1, S:137.
(7) ALAZHRY, MHMD BN AHMD BN ALHRWY, THDYB ALLGHH. MRJ'E SABQ, J:1. S:137.
(8) ABN MNZWR, ALFDYL BN MHMD BN MKRM BN 'ELY JMAL ALDYN. (1999). LSAN AL'ERB. THQYQ: 'EBD ALLH 'ELY ALKBYR, MHMD AHMD HSB ALLH, HASHM MHMD ALSHADLY. ALQAHRH: DAR ALM'EARF. J:5, S:3689.
(9) ALTHANWY, MHMD 'ELY A'ELA BN SHYKH 'ELY BN MHMD HAMD BN MHMD SABR ALFARWQY. (1996). MWSW'EH KSHAF ASTLAHAT ALFNWN WAL'ELWM. THQYQ: RFYQ AL'EJM, 'ELY DHRWJ. BYRWT: MKTBH LBNAN. T:1, J:2, S:1177.
(10) MJM'E ALLGHH AL'ERBYH. ALM'EJM ALWSYT. (1985). ALQAHRH: DAR ALM'EARF, J1, S75.
(11) ALZHRH KHNSHWSH, (2017). AKHTA' ALQRA'H ALJHRYH LDA TLAMYD ALSNH ALRAB'EH ABTDA'EY. JAM'EH TYBH. T:1
(12) ALS'EYDY, AHMD (2009): MDKHL ELA ALDYSLKSYA, ALARDN: DAR ALYAZWRY AL'ELMYH , BDWN ALTB'EH, S16 - 17 .
(13) ALS'EYDY, AHMD (2009): MDKHL ELA ALDYSLKSYA, MRJ'E SABQ.
(14) ( )EBRAHYM MSTFA, AHMD ALZYAT, HAMD 'EBD ALQADR, MHMD ALNJAR. (D.T). MJM'E ALLGHH AL'ERBYH, ALM'EJM ALWSYT. ALQAHRH: DAR ALD'EWH. J2.S569.
(15) MHMD AHMD ASMA'EYL. (2008). MFHWM ALTTWYR. ALMNTDA AL'ERBY LEDARH ALMWARD ALBSHRYH.
(16) M'EJM ALM'EANY ALJAM'E. M'EJM 'ERBY. 'ERBY (2019). HTTPS://WWW.ALMAANY.COM /
(17) MHMD 'ELY ALKHWLY. (1991). M'EJM ALLGHH ALNZRY. BYRWT: MKTBH LBNAN. T:1 S206.
(18) ALRAJHY, 'EBDH 'ELY EBRAHYM ALRAJHY, (2000). 'ELM ALLGHH ALTTBYQY WT'ELYM AL'ERBYH. DAR ALM'ERFH ALJAM'EYH.
(19) MHMD FARWQ ALRA'EY. (2013). DWR ALQA'EDH ALNWRANYH FY AKTSAB MHARAT: ALSM'E WALNTQ WALQRA'H WALKTABH. ALMMLKH AL'ERBYH ALS'EWDYH: ALM'ETMR ALTHANY ALDWLY L ALLGHH AL'ERBYH .
(20) NSHAT BYWMY. (2017). MFHWM ALADA' ALLGHWY WTTBYQATH FY T'ELYM AL'ERBYH LLNATQYN BGHYRHA. MQAL MJLH DLYL. MNTDA MJM'E ALLGHH AL'ERBYH 'ELA ALSHBKH AL'EALMYH.
(21) MHMWD 'EBAS HMWDH. (2000). TTWR ALKTABH AL'ERBYH ALKHTYH DRASH LANWA'E ALKHTWT WMJAL ASTKHDAMHA. DAR NHDH ALSHRQ. JAM'EH ALQAHRH. T1.
(22) YWSF ALKHLYFH ABWBKR. (D.T) RHLH ALHRF AL'ERBY BBYN LGHAT ALSH'EWB ALESLAMYH. ALSWDAN: JAM'EH AFRYQYA AL'EALMYH. ALNASHR MRKZ ALMLK 'EBD ALLH BN 'EBD AL'EZYZ ALDWLY LKHDMH ALLGHH AL'ERBYH.
(23) AHMD ZRQH. (1993) ASRAR ALHRWF AL'ERBYH. DMSHQ: DAR ALHSAD LLNSHR WALTWZY'E. T:1 S
(24) MHMWD 'EBAS HMWDH. (2000). TTWR ALKTABH AL'ERBYH ALKHTYH DRASH LANWA'E ALKHTWT WMJAL ASTKHDAMHA. MRJ'E SABQ.
(25) ANZR MHMWD 'EBAS HMWDH. (2000). TTWR ALKTABH AL'ERBYH ALKHTYH DRASH LANWA'E ALKHTWT WMJAL ASTKHDAMHA. MRJ'E SABQ. S:52

(26) ALLGHH AL'ERBYH (NSHATHA WMKANTHA FY ALESLAM WASBAB BQA'EHA), NWR ALLH KWRT, MYZAN AHMD ABW ALHYJA', MHMD SALM AL'ETWM. BINGÖL ÜNIVERSITESI ILAHIYAT FAKÜLTESI DERGISI. (2015) SAYI: 6 SS. 125-170.

(27) AL'ELQ MN ALAYH .٣ – ١ :

(28) ALHNDWAY, MHMD 'EBDH (2011). NHDH ALKTABH FY AL'ESR ALNBWY WSDR ALESLAM. ALHND: DAR AL'ELWM DYWBND, MJLH ALDA'EY. AL'EDD:6

(29) AS'ED HMAM, (2005). AQRA QA'EDH QRA'H ALQRAN. MALYZYA: DAR ALKTAB SNDYRYN BRHD.

(30) ABW HAZM, ABW TRAB ALANDWNYSYAN. (2003). ALYMN: MKTBH ABN TYMYH. S'EDH.

(31) IRFAN TEGUH (2018) VIEW NON-AMP VERSION AT TIRTO.ID

(32) 'EBD ALHMYD 'ELYWH, (2008). MKANH ALMHARAT ALLGHWYH FY TRA'EQ T'ELYM ALLGHAT. DYWAN ALTHQAFH WALADB.

References: **فهرس المصادر والمراجع :**

([1]) Al-Kettani, Abu Abdullah Muhammad bin Abi al-Fid, (200), al- Resala al-Mostatrafa l bayan mashhor kotob al- sunnal al-mosharafa, investigated by Muhammad al-Montaser bin Mohammed al-Zamzami, al-Bashayer al-eslamya Library, I:6, p.150, At Noureddine (1981) Manhag al-naqd fi Oloom al- hadith, al-Fikr Library, Damascus- Syria I:3, p:337, Abu Zoho, Muhammad Mohammed (1378), al-Hadith wa al- Mohdethon, al-Fikr al- Arabi Library, P. : 471

([2]) Zayat, Ahmed and others: Al- Waseet Dictionary, Al-Daawa Library, p. 491

([3]) Al-Razi, Zainaldin Abu Abdullah, (1999), Mukhtar Al-Sahah, Youssef Sheikh Mohammed, al-Haditha Library, Namozagia Library, Beirut, Sidon. I: 5. P: 168.

([4]) Al-Khalil bin Ahmed, Ahmed bin Amr bin Tamim al-Farahidi, Al Ain, Investigated by Dr Mahdi Al-Makhzoumi, Dr Ibrahim Al-Samarrai, al- Helal Library, C: 5, P: 295

([5]) Ibn Manzor, Jamal al-Din Muhammad bin Makram bin Ali, (1414 Ah), Lesan al-Arab, Sader Library - Beirut i:3. A: 11. P: 357.

([6]) Ibn Qutaiba al-Dinouri, Muhammad Abdullah bin Muslim, Ta'weel Moshakel al-Qur'an, investigated by Ibrahim Shams Elddin, The Library of Scientific Books, Beirut- Lebanon p. 68.

([7]) Abu Shohba, Mohammed bin Mohammed bin Sweilm, Al-Waseet fi Oloom al-Hadith, Fikr al-Arabi Library, p. 442-443.

([8]) Al-Jadea, Abdullah bin Yusuf, (2003), Tahrir Oloom al-Hadith, Al Rayyan Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, i:1. A: 2. R: 651.

([9]) Nour Elddin Antar, Manhag, al-Naqd fi Oloom al-Hadith, a Previous Reference, p. 337.

([10]) Abu Zahw, al-Hadith wa al-Mohdothon, a Previous Reference, p. 471..

([11]) Ibn Manzor, Lesan al- Arab, a Previous Reference, C: 9.0: 90.

([12]) Al-Nawawi, Abu Zakaria Mohi Elddin, (1985), Al-Taqreeb wa al- Tayseer Ma'refat Sonan al-Bashir al-Nazir fi Osol al- Hadith, investigated by Muhammad Othman al-Khash, The Library of the Arab Book, Beirut, i:1, p:90, Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr, trained by al- Rawi, explained by Taqreeb al- Nawawi, investigated by Abu Qutaiba Mohammed al-Farabi, Tiba Library, C: 2, p: 651.

([13]) Al-Shafe', Abu Abdullah Muhammad bin Idris, (1940), Al-Resala, Investigated by Ahmed Mohammed Shaker, al-Halabi library, Egypt, I:1.C:1.0:342.

(14) Ibn Hajar, Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad al-Asklani (200), Nozhat al-Nazar fi Tawdeeh Nokhbat al-Fikr, investigated by Nour Elddin Antar, Al-Sabah Press, Damascus, i:3. P: 216

(15) Abu Shohba, al-Waseet fi Oloom al- Hadith, a previous reference, p.442..

(16) Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabet, al- Kefaya fi Elm al- Rewaya, investigated by Abdullah al-Sourqi, Ibrahim Hamdi al-Madani, Scientific Library - Medina, p. 432.

(17) Ibn al-Qayem: Muhammad ibn Abi Bakr bin Ayoub (1994), Zad al-Ma'ad fi Hadey Khayr al-Ebad, al- Resala Foundation, Beirut, Al-Manar Islamic Library, Kuwait I:27. A: 4. R: 137.

(18) Ibn al-Salah, Abu Amr Othman bin Abdul Rahman, (1986) the Introduction, Ma'refat Oloom al-Hadith, investigated by Nour -Elddin Antar, al-Fikr Library, Syria, al- Fikr al-Mo'aser Library, Beirut, p. 284-286.

(19) Ibn Hajar, Ahmed Ben Ali, Nozhat al-Nazar, a Previous Reference, P:95..

(20) Ibn al-Qayem, Muhammad ibn Abi Bakr bin Ayoub, Al-Rouh, The Library of the Scientific Books, Beirut p.63.

(21) Ibn al-Qayem, Muhammad ibn Abi Bakr bin Ayoub, Moftah Dar al-Sa'ada wa Manshor Welayet al-Elm wa al-Erada, The Library of the Scientific Books, Beirut, C: 2.00 p.m.

(22) Al-Mu'allami, Abdel Rahman bin Yahya Bin Ali, (1986), the floodlights of the book "Adwaa al- Sunnah", of disinformation and risk, Salafia press and library, the world of books - Beirut, p. 223.

(23) Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah (1422), al-Sahih, Al-jame' al-mosnad Al-mokhtasar mn Omor Rasool Allah sala Allah alyhi wa salam wa Sonatoh wa Ayamoh, investigated by Muhammad Zuhair Muhammad Nasser, Touk al-Najah Library depicting from the Sultania I:1, the book: al-Mozar'a , section: ''Ma yohazr mn Awaqeb al- 'shteghal b alat al- zar', aw yjawrho alhad alzi omr bh'', c: 3: p. 103 Hadith No. 2321.

(24) Al-Tahawi, Abu Jaafar Ahmad bin Mohammed bin Salama, (1994), Sharh Moshkel al- Athar, investigated by Shoaib al-Arnaot, al- Resala Foundation, i:1 section: '' bayan moshkl ma rowya 'an Rasool Allah alyhi al-salam fi al- zol b al-zar''', c: 1.0: 212 Hadith No.230.

(25) Al-Tabrani, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub, al- Awsat Dictionary, Tarek Bin Awadallah and others, al-Haramain Library, C: 8.P:375 Hadith No. 8921.)

(26) Al-Tabrani, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub, al- Kabeer Dictionary, investigated by Hamdi bin Abdul Majid Al-Salafi, Ibn Taymiyyah Library - Cairo, I:2, C:8/. P: 293 Hadith No. 8123.

(27) Al-Haithami, Abu al-Hasan Ali ibn Abu Bakr, (1994), Mojama' al- Zawa'ed wa Manba' al-Fawa'ed, investigated by Hussam al-Din al-Qudsi, Al-Qudsi Library, Cairo, C:4. P: 120 Hadith No. 6591.

(28) Abu Daoud, Suleiman bin Al-Ashaath, Al-Sonan, investigated by Mohammed Mohi-elddin Abdel Hamid, al- A'sreya Library, Sidon- Beirut, Al-Bayua Book, section: ''fi al- nahy 'an al- 'ayena'', C:3. P: 274 Hadith No. 3462.

(29) Al-Bazar, Abu Bakr Ahmed bin Amr bin Abdul Khaliq, 2009), Al-Masnad, In the name of the Sea of Zakhar, Investigated by Adel Bin Saad, al oloom wa al-hekam Library, medina, i:1., A:12. R: 205.

(30) Al-Tabrani, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub, (1984), Musnad al-Shamyeen, investigated by Hamdi bin Abdul Majid, Al-Salafi, al-Resala Foundation- Beirut, 3:3:3:3:3:328 Hadith No. 2417.

(31) Abu Naeem, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed, Holyat al-Awlya' wa Tabakaat al- Asfeya', Al-Sa'ada Library., next to the governorate of Egypt, c: 5. R: 208.

(32) Al-Bihaqi, Ahmed bin Al Hussein bin Ali (2003), Al-Sonan Al-Kobra, Ahmed Abdelkader Atta, Beirut-Banta, I:2.C: 5.0: 516 Hadith No. 10703.

(33) Ibn Abu Hatem, Abu Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad, (1952), al- Jorh wa al-Ta'deel, , Othman Encyclopedia Council - Hyderabad Al-Dakin – India, And 'Ehya' al-turath al-Arabi Library - Beirut I:1 C: 2.0 0:213 Translation No. 728)

(34) Ibn Habban, Ahmad bin Haban bin Ahmed bin Habban, (1973), al- Theqat, Othman Encyclopedia Council in Hyderabad, Daken, India, i:1. A: 6. R: 50. Translation: 6674.

(35) Ibn Hajar, Ahmad bin Ali bin Muhammad, (1986), Taqreeb al-Tahzeeb, al-Rasheed Library-Syria, I:1:1:1: 100. Translation: 342.

(36) Ibn al-Qattan, Ali bin Mohammed bin Abdul Malik (1997), Bayan al-Wahm wa al-Eham fi Ketab al-Ahkam, Teba Library, Riyadh, i:1. C:5. P: 295

(37) Al-Munzari, Abdul Azim bin Abdul-Quwi, (2010), Mokhtasar Sunan Abi Dawood, Al-Ma'aref Library, Riyadh, C: 2. P: 475 Hadith No. 3462.

(38) Ibn Hajar, Ahmed bin Ali bin Mohammed, Al- Deraya fi Takhreej Ahadeth al-Hidaya, investigated by Sayyed Abdullah Hashim Al-Yamani al-Madani, al- Maarefa Library, Beirut C: 2.0 p.m.: 151 and Ibn Hajar, Ahmed bin Ali bin Mohammed, (2014) Blogh al-Morad mn Adelat al- Ahkam, investigated by Maher Yassin al-Falh, Al-Qabas Library for Publishing and Distribution, Riyadh- Saudi Arabia, i: 1. P: 321.

(39) Al-Sakhawi, Shams Muhammad bin Abdul Rahman, (1418, Al-agwba al-Mordya fema So'al al-Sakhawi 'anho mn al- ahadith al- Nabaweya,Raya Library for Publishing and Distribution.1 A: 1. P: 213.

(40) Ahmed bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmed bin Mohammed bin Hanbal, Al-Masnad, investigated by Shuaib Al-Arno'ot- Adel Murshid, and others, Al-Resala Foundation I:1 C:8. R: 440 Hadith No: 4825.

(41) Al-Bihaqi, Ahmad bin Al-Hussein bin Ali, (1995), Al-Sonan al-Kobra, a previous reference, C:5. P: 516 Hadith No. 10704.

(42) Ibn Hajar, Ahmed bin Ali bin Mohammed, Al-Talkhees Al-Habair fi Takhreej Ahadith Al-Raf'e Al-Kabeer, investigated by: Abu Assem Hassan bin Abbas bin Qutb, Cortoba Foundation - Egypt (3/48 Hadith No. / 1181)

(43) Ibn al-Qattan, Ali ibn Muhammad bin Abdul Malik (1997), Bayan al- wahm wa al-eham fi ketab al-ahkam, c: 5. P: 295.

(44) Ibn Abdul Hadi, Shamseddine Mohammed bin Ahmed, (2000) al- Mohrer fi al- Hadith, Investigated by Dr. Youssef Abdel Rahman Al-Marashli and others, al-ma'refa library - Lebanon / Beirut, i:3. A: 1:487 a.m.

(45) Ibn al-Qayem, Muhammad ibn Abi Bakr bin Ayoub bin Saad, (1990) Ealaam al-Mowk'en a'n Rab al- Aa'lameen, investigated by Muhammad Abd al-Salam Ibrahim, Scientific books library, Bayrot, I:1. A: 3.0:131.

(46) Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din, (1971), Al- Jame' al- Kabeer, Scientific Books library, Beirut, I:6, P:37-38 Hadith No. 514.

(47) Al-Albani, Muhammad Nasser al-Din, Selslet al- Ahadith al- Sahiha wa shea mn Feqhaha wa Fawaedha, al- Ma'aref Library for Publishing and Distribution, Riyadh C: 1.00: 42 Hadith No. 11

(48) Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali bin Muhammad, Al- Takhlees al- Habair al-Ahadith al-Rafi' al-Kabir, a previous reference C: 3.0: 48 Hadith No. 1181.

(49) Abu Naeem, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed, Holyat al-Awleya' wa Tabakaat al-Asfeya', a previous reference, c: 3.0:00 p:318.

(50) Al-Termazi, Muhammad bin Isa bin Musa bin Musa, Al-Sonan, (1998) Investigated by Dr. Bashar Awad Maarouf, al-Gharbi al- Eslamy library, Beirut, Sections: Al-Zohd, C: 4.0 P: 143 Hadith No. 2328.

(51) Al-Hamidi, Abu Bakr Abdullah bin Al-Zubair, (1996) Al-Masnad, Investigated by Hassan Salim Assad al-Darani, al-Sakka bookstore, Damascus- Syria C: 1.00 P:220 Hadith:No. 122.

([52]) Ibn Abu Sheba, Abdullah bin Mohammed bin Ibrahim, (1409) Al- Mosanaf, investigated by Kamal Yusuf al-Hout, Al-Roshd Library - Riyadh C: 7.0: 84 Hadith No. 34379.

([53]) Ahmed bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Mohammed bin Hanbal, al-Masnad, previous reference, C: 6.p.54, Hadith no. 3579.

([54]) Al-Shashi, Abu Saeed al-Haitham bin Kleeb, (1410) Al-Mosnad, investigated by Dr. Mahfouz al-Rahman Zainallah, al- Oloom wa al- Hekam library- Medina, i:1.c: 2/y: 244 Hadith No. 817.

([55]) Ibn Habban, Muhammad bin Habban bin Ahmed (1993) Al-Sahih, investigated by Shoaib Al-Arnot, Al-Resala Foundation- Beirut, I:2.C:3.0: 487 Hadith No. 710.

([56]) Al- Hakim, Muhammad bin Abdullah bin Mohammed bin Hamdoyeh, (1930), Al- Mostadrak ala Al-Sahehayn, Scientific Books library - Beirut, i:1.c:4. P: 358 Hadith:7910.

([57]) Al-Bihaqi, Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa, (2003) Sho'ab al-Eman, Al-Roshed Library for Publishing and Distribution in Riyadh in collaboration with the Salafist library in Bombay, India. A: 13. R: 29 Talk Number: 9906.

([58]) Ibn al-Mubarak, Abu Abd al-Rahman Abdullah bin Mu'ad al-Hanzali, Al-Zohd wa Al-Raqa'eq, investigated by Habib Al-Rahman al-Azami, Scientific Books library, Beirut, p. 175 Hadith No. 505.

([59]) Abu Dawood Al-Tayalsi, Sulaiman bin Daoud bin Al-Jaroud, (1999) Al-Mosnad, investigated by Mohammed bin Abdul Mohsen al-Turki, Al-Hijr library, Egypt, I: 1 C:1.A:297 Hadith: 377.

([60]) Al-Shashi, Abu Saeed al-Haitham bin Kleeb, Al-Mosnad, a previous reference, c: 2.00 p:241 Hadith No. 811

([61]) Al-Termazi, Muhammad bin Isa bin Sawra bin Musa, Al-Sonan, a previous reference, The Al-Zohd Sections C: 4.0 P:143 Hadith No. 2328.

([62]) Al-Baghwi, Abu Muhammad al-Hussein bin Massoud, (1983), Sharh Al-Sunnah, investigated by Sho'aib al-Arno'out, Mohammed Zuhair Al-Shawish, Islamic Office - Damascus, Beirut, C: 14. P: 237 Hadith No. 4035.

([63]) Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah bin Mohammed bin Hamdoyeh, Al- Mostadrak ala Al-Sahehayn, a previous reference, c:4. P: 358 Hadith No. 7910.

([64]) Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abu Bakr, Jalaluddin, Al- Jame' Al-Saghir, a previous reference, p. 577 Hadith No.9731.

([65]) Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali bin Muhammad, (1996), Taajeel Al-Manfe' Bezawa'ed Rejal Al-'Aemma Al-Alarbaa, investigated by Dr. Ikramallah Imdad al-Haq, al-Bashir library Beirut, i:1. A: 2:00 a.m. 442-443.

([66]) Al-Albani, Muhammad Nasser al-Din, Selselet Al- Ahadith Al- Sahiha wa She' mn Feqhaha wa Fawa'edha, a previous reference, c: 1. P: 18 Hadith No.12.

([67]) Ibn Moeen, Abu Zakaria Yahya bin Moin bin Aoun, Al-Tarikh Rewayet Al- Derami, Investigated by Dr. Ahmed Mohammed Nur Saif, al-Maamoun Heritage library - Damascus, p. 130 Translation No. 417.

([68]) Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad (1326), Tahzeeb al- Tahzeeb, Da'erat al- ma'aref al-nezameya press, India, I:1. A: 4.0:365

([69]) Al-Ajali, Bou Al-Hasan Ahmed bin Abdullah bin Saleh, (1984), Tarikh al-Theqat, al-Baz library, I:1:1:223 Translation No. 674..

([70]) Ibn Hajar, Abu fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad, Tahzeeb al- Tahzeeb,a Previous Reference, P: 262 Translation Number: 2821.

([71]) Ibn Abi Hatem, Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad, (1379) Al-Marasal wa Al-So'alat, investigated by Shukrallah Nematullah Gujani, Al-Resala Foundation, Beirut, i:1:1:82.

([72]) Al-Badr al-Aini, Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed, Omdet Al-Qare', Sahih Al-Bukhari, Ehyaa al-torath al-eslamy library, C: 12.0: 157

([73]) Al-Manawi, Al-Manawi, Zainaldin Muhammad Abdul Raouf, (1356), Faid al-Qadeer, Explained by Al-Jamea al-Sagher, Grand Commercial Library - Egypt, C:5:5: 474, Ibn Batal, Abu al-Hassan Ali bin Khalaf, (3003), Sharh Sahih Bukhari, Investigated by Abu Tamim Bin Ibrahim Publishing Shop: Al-Rashed Library - Saudi Arabia, Riyadh:2.C:6. P:457, Al-Hamwi, Ahmed bin Mohammed bin Ali al-Fayoumi, Al-Mosbah Al-Moneer fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabeer, The Scientific Library, Beirut, C:2.00 P:465.

([74]) Ibn al-Atheer, Majd al-Din Abu Al-Saada (1979), Al-Nehaya fi Ghrib al-Hadith, Investigation: Taher Ahmed Al-Zawi - Mahmoud Mohammed Al-Tanahi, Scientific Library, Beirut C: 3. P:108, Mallah ala Al-Qaree, Ali bin Sultan Muhammad, Abu al-Hasan, (2002), Al-Hasan, Marqat al- Mafateh Sharh Meshkat al-Masabeh , Al-Fikr library, Beirut- Lebanon, i:2 C: 8.0: 3242, Al-Mubarakavoi, Abu Ala Mohammed Abdul Rahman, Tohfat Al-Ahwazi Besharh Jamea Al- Termizi, Scientific Books library, Beirut, c: 6:00 p:115.

([75]) Al-Sana'ani, Muhammad bin Ismail bin Salah bin Mohammed, Sobol al-Salam, al-Hadith library, C: 2.0 0:57-58, and Azim Abadi:, Muhammad Ashraf bin Amir, (1415) A'wn al-M'abood Sharh Sonan Abi Dawoud, Scientific Books library - Beirut Ii:2. C9. P: 241-242.

([76]) Al-Shawkani Muhammad bin Ali bin Muhammad, (1993), Neil Al-awtar, Investigation: Issam al-Din Al-Sababti, al-Hadith library, Egypt, i: 1 C: 5. P. 246.

([77]) Qaradawi: Yusuf, Keef Neta'amel maa al- Sunnah, al-Shorouk library, 5, p. 129.

([78]) Jamal al-Banna: An article in al-Masry al-Youm newspaper entitled Imam Bukhari is not an angel (3-3) on Wednesday 25-02-2009, and the statement of what is meant comes from the hadith of '' zam alat al- zra'a'' and matching it with the hadiths of '' al-targheeb fi al-harth wa al-ghars".

([79]) Bukhari, Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah, Al-Sahih, a previous reference, book: Al-mazra'a, section: 'fadl al-zar' wa al- ghars eza akal menho'' c:3. P: 103, Hadith No. 232.

([80]) Muslim, Abu al-Hassan al-Qashiri al-Nisaburi, al-Sahih, Al-Mosnad Al- Saheeh Al-Mokhtasar Benakl Al- Adl ela Rasoul Alah Sala Allah alyhi wa Salem, investigated by Muhammad Fouad Abdel Baki, Ehyaa al- kotob al- Arabiya Library - Beirut, Book: Al-Masaqaat, section: ''fadl al-zar' wa al- ghars'', C: 3. P. 1189 Hadith No. 1553.

([81]) Al-Termazi, Muhammad ibn Isa bin Isa bin Musa, Al-Sonan, a previous reference, Sections: al-Ahkam, section: '' ma jaa fi fadl al-ghars'', c:3. P: 59 / Hadith: 1382.

([82]) Ahmed bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Mohammed bin Hanbal, al-Mosnad, a previous reference, C: 21.000 Hadith No. 13389.

([83]) Bukhari, Mohammed bin Ismail Abu Abdullah, Al-Sahih, a previous reference, book: Al-Masaqaat, Section: Ketabet al- qata'ea, C:3.0: 114 Hadith No. 2377.

([84]) Al-Hamidi, Abu Bakr Abdullah bn Zubair, al-Mosnad, a previous reference, c: 2.0 007 Hadith No. 1229.

([85]) Al-Bazar, Abu Bakr Ahmed bin Amr bin Abdul Khaleq, Al-Mosnad, a Previous Reference, C: 13. R: 483 Hadith No. 7289.

([86]) Al-Bihiqi, Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa, Shoa'ab al- Eman, a Previous Reference, C: 5.0 P:122 Hadith No. 3175.

([87]) Al-Haithami, Abu al-Hasan Ali ibn Abu Bakr, Mogamaa al- Zawaed wa Manbaa al- Fawaed, a previous reference, c: 1.0 00: 167 Hadith No. 769.

([88]) Muslim, Abu al-Hasan al-Qashiri al-Nisaburi, Al- Sahih, previous reference, book: Al-Waseya, section: Ma Yalhaq Al-Ensan ba'd Wafatoh mn Al- Thawab wa Al- Eqab, c: 3. p.1255 Hadith No. 1631.

([89]) Al-Bihaqi, Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa, Shoab al- Iman, a previous reference, C: 5.0 p.m.: 122 Hadith No. 3175.

(90) Al-Albani, Abu Abdul Rahman Mohammed Nasser al-Din, Sahih Al- Gamea Al-Saghir, the Islamic Office, Beirut, C:1. R: 674 Hadith No. 3602.

(91) Ahmed bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Mohammed bin Hanbal, al-Mosnad, a previous reference, C:20.0: 251 Hadith No. 12902.

(92) Abd bin Hamid, Abu Mohammed Abdul Hamid bin Hamid bin Nasr (1988), Al- Montakhab mn Musnad Abd bin Hamid, Investigated by Sobhi Al-Badri Al-Samarrai, Mahmoud Mohammed Khalil Al-Saidi, Al- Sunnah Library, i:1. P:366 Hadith No. 1216.

(93) Bukhari, Abu Abdullah Mohammed bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira, (1998), Al-Addab Al- Mofrad, Investigated by Samir Bin Amin Al-Zuhairi, AL- Maarif Library for Publishing and Distribution, Riyadh, I:1.0: 168Hadith No. 479.

(94) Al-Bazar, Abu Bakr Ahmed bin Amr bin Abdul Khaleq, Al-Mosnad, Previous Reference, C:14. 17:17 Hadith No.7408.

(95) Deyaa al-Maqdisi, Deyaalddin Abu Abdullah Mohammed bin Abdulwahid, Al- Ahadith Al-Mokhtara aw Al- Mostakhraj mn Al- Ahadith Al- Mokhtara memma lm youkhregaho Al-Bokhari, investigated by Dr. Abdul Malik bin Abdullah bin Dahesh, Khedr library for Printing, Publishing and Distribution, Beirut- Lebanon, i:3 7C: 263 Hadith No: 2713

(96) Al-Badr al-Aini, Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed, Omdet Al-Qare' Sahih Al-Bukhari, Previous Reference, C: 12.0: 155.

(97) Al-Haithami, Abu al-Hasan Ali ibn Abu Bakr, Mogamaa Al- Zawaed wa Manbaa Al- Fawaed, a previous reference, c: 4.0: 63 Hadith No. 6236.

(98) Al-Deyaa al-Maqdisi, Deyaalddin Abu Abdullah Muhammad bin Abdul Wahid, Al- Ahadith Al- Mokhtara, C: 7.0 p.m.: 263 Hadith No. 2713.

(99) Al-Manawi, Yin al-Din Muhammad Ba'bd'raouf (1988), al-Tayseer Besharh Al- Gamea Al-Sagheer, Imam Shafi'i Library, Riyadh, 3:3:3:3:372.

(100) Albani, Muhammad Nasser al-Din, Selselat Al- Ahadith Al- Sahiha wa Shea mn Feqhaha wa Fawaedha, a previous reference, C:1.38 Hadith No.9.

(101) Muslim, Abu al-Hasan al-Qashiri al-Nisaburi, Al- Sahih, previous reference, book: Al-Masaqat, section: Fadl Al- Ghars wa Al- Zar'a,c: 3.0:1188 Hadith No. 1552.

(102) Muslim, Abu al-Hasan al-Qashiri al-Nisaburi, Al-Sahih, a previous reference, book: Section: Fadl Al- Ghars wa Al- Zar'a, C: 3. P: 1189 Hadith No. 1552.

(103) Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail, Al-Saheeh, a previous reference, book: Al- Mozaraa, section: Mn Ahya Ardan Mowatan, 3:3 a.m.: 106.

(104) Ibn Haban Muhammad bin Habban bin Ahmed, Al- Saheeh, previous reference, c: 11. R: 616 Hadith No.5205.

(105) Al- Nesaey, Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shoaib bin Ali, (2001), Al-Sonan Al-Kobra, investigated by Hassan Abdel Moneim Shalabi, Al-Resala Foundation - Beirut C: 5.0: 324 Hadith No. 5725.

(106) Ahmed bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Mohammed bin Hanbal, Al-Mosnad, previous reference, C:22, p.170 Hadith No. 14271.

(107) Ibn Hajar, Abu fadl Ahmad Bin Ali bin Mohammed, Taghlik Al- Taaleeq ala Sahih Al-Bukhari, investigated by Said Abdul Rahman Musa al-Qazigi, The Islamic Office, Ammar Library - Beirut, Amman - Jordan, i:2. A: 3.00 p:310.

(108) Ibn al-Mulaqen, Sirajulddin Abu Hafs Omar bin Ali, (2004) Al-Badr al-Munir, Investigation, Mustafa Abul Gheit and Others, Al-Hijrah library for Publishing and Distribution - Riyadh-Saudi Arabia, I:1. A: 7.00 p:57.

(109) Al-Albani, Muhammad Nasser al-Din, Selslet al- Ahadith al- Sahiha wa shea mn Feqhaha wa Fawaedha, a previous reference, c: 2.0: 111 Hadith No. 568.

(110) Ibn Habban, Muhammad bin Habban bin Ahmed (1993), Al-Sahih, Previous Reference, C: 11. P: 617 Hadith No. 5205.

(111) Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad, Taghleeq al- Taaleeq ala Sahih al-Bukhari, previous reference, c: 3.0: 310-311.
(112) Firstly, Jaber's hadith comes and Aisha's hadith comes after, with the satisfaction of Allah on them.
(113) Muslim, Abu al-Hasan al-Qashiri al-Nisaburi, Al-Sahih, previous reference, book: al-Beyua, Section: Keraa al-Ard, C: 3.0: 1178 Hadith No. 1536.
(114) Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah, al-Sahih, a previous reference, book: Al-Mozaraa, section: ‘’ma kan mn Ashab Al- Nabey sala Allah Aleyhi wa Salam yowasy Ba’dohm Ba’dan fi Al- Zera’a wa AL-Thamr’’, c: 3.0 007 Hadith No. 2341.
(115) Muslim, Abu al-Hasan al-Qashiri al-Nisaburi, Al-Sahih, a previous reference, book: Al-Beyua, section: Keraa al-Ard, C:3. P:1178 Hadith No.: 1544.
(116) Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini, Al-Sonan, Investigation: Mohammed Fouad Abdel Baki, Ehyaa Al- Kotob Al- Arabia library - Faisal Issa al-Babi al-Halabi, Book: Al-Rehon, section: Al-Mozaraa b Al-Tholth wa al- Rob’, C:2. R: 820 Hadith No. 2452.
(117) Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah, al-Sahih, a previous reference, book: Al-Mozaraa , section: If he says, "Akfeny Mo’onat Al- Nakhl wa Ghayraho, wa Toshrkny fi Al-Thamr, c: 3.0: 104 Hadith No. 2325.
(118) Al-Nesa’ey, Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shoaib bin Ali, Al-Sonan al-Kobra, a previous reference, book: Al-Shroot, C:10. P: 373 Hadith No.11749.
(119) Al- Bukhari, Mohammed bin Ismail Abu Abdullah, Al-Sahih, a Previous Reference, Book: Al-Mozaraa, section of ‘’mn Ahya Ardan Mowatan’’ (3/106 Hadith No. / 2335)
(120) Ibn Zanjoueh, Abu Ahmed Hamid bin Mukhald bin Qutaiba (1986), Al-amwal, Investigated by Dr. Shaker Dheeb Fayyad, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, Saudi Arabia: 1.C: 2. R: 673 Hadith No. 1051.
(121) Ibn al-Jaroud, Abu Muhammad Abdullah bin Ali bin Al-Jaroud al-Muta'ao (1988), from the assigned teeth, the investigation of Abdullah Omar al-Baroudi, The Cultural Book Foundation - Beirut, i:1. P: 253 Talk No.: 1014.
(122) Al-Bihiqi, Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa, Al-Sonan al-Kobra, a previous reference, C:6a: 235 Hadith No. 11771.
(123) Ahmed bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Mohammed bin Hanbal, Al-Mosnad, a previous reference, C:38. P: 503 Hadith No. 23520.
(124) Abu Ya’li, Ahmad bin Ali bin Al-Muthanna (1407), Al- Mo’jam, Investigation, Ershad al-haq al-a’thari, Department of Archaeological Sciences - Faisalabad, I:1. P: 165 Hadith: 185.
(125) Al-Shashi, Abu Saeed al-Haitham bin Kleeb, Al-Mosnad, a previous reference, C: 3. P:63 Where No. 1112.
(126) Ibn Shaheen, Abu Hafs Omar bin Ahmed bin Othman, (2004), al-Targheeb fi fada’el al-a’mal wa thawab zalik, investigation: Muhammad Hassan Mohammed Hassan Ismail, Scientific Books library, Beirut, Lebanon, i:1. P: 132 Hadith No. 456.
(127) Ibn Hajar:Taqreeb al- Tahzeeb, P:312 Translation No.3444, Al-Haithami: Mojma’ al-Zawa’ed , C: 4.0:00: 67 Hadith No.6266.
(128) Ahmed bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Mohammed bin Hanbal, Al-Mosnad, a previous reference, C: 45. R: 498 Hadith No. 27506.
(129) Al-Tabrani, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub, Musand al-Shamiin, a previous reference, C:3.0: 285 Hadith No. 2275, 2276.
(130) Ibn Shaheen, Abu Hafs Omar bin Ahmed bin Othman, Al-Targheeb fi fada’el al- a’mal wa thawab zalik, a previous reference, p. 132, Hadith No. 454
(131) Al-Haithami, Abu al-Hasan Ali ibn Abu Bakr, Mojama’ al- zawa’ed wa manba’ al- fawa’ed, a previous reference, c:4. P: 68 Hadith No: 6267.

(132) Al- Albani, Abu Abdul Rahman Muhammad Nasser al-Din, Sahih al-jame' al- sagheer, a previous reference, c: 2.0 000 Hadith No. 6400.
(133) Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah, al-Sahih, a previous reference, book: Fard al- Khoms, Section: Ma kan al- Nabye sala Allah alyhi wa salam yo'ti al- mo'lafata kolobohm wa ghayrahom mn al-khoms wa nahwaho, c: 4.0: 95 Hadith No. 3151.
(134) Muslim, Abu al-Hasan al-Qashiri al-Nisaburi, Al-sahih, a previous reference, book: Al-salam, section: Jawaz Erdaf al- Mar'a al- Ajnabeya eza O'yat fi al- Tareeq,c: 4.0 p:1716 Hadith No. 2182.
(135) Al-Mullah Ali al-Reader, Ali bin Sultan Muhammad, Abu al-Hasan, , Merqat al-mafateh sharh meshkat al-masabeh, a previous reference, c:5. R: 1973, Al-Nawawi: Abu Zakaria Mohieddin, Al- Menhaj Sharh SahihMuslim, a Previous Reference, C:10. P: 213, Ibn Rajab Al-Hanbali, Zainaldin Abdul Rahman bin Ahmed, Jame' Al- Oloom wa al- hekam fi sharh khamseen hadithan mn gwame' al- kalem, Investigated by Shoaib Al-Arna'ut - Ibrahim Bages, Al-Resala Foundation - Beirut, i:7. A:2. 65.
(136) Ibn Manzor: Jamal al-Din, Lessan al- Arab, a previous reference, c: 2.0 p:93.
(137) Al- Nawawi, Sharh sahih Muslim, a Previous Reference, C: 14. P: 165.
(138) Al-Mullah Ali al-Reader, Ali bin Sultan Muhammad, Abu al-Hasan, Merqat al-mafateh sharh meshkat al-masabeh, a Previous Reference, C: 4. P: 1343.
(139) Al-Kirmani, Muhammad ibn Yusuf bin Ali bin Saeed, (1981), Al- kawakeb al-Dorarari fi sahih al-Bukhari's, Ehyaa al-turath al-arabi library, Beirut-Lebanon I:2.C:13. P: 121, Al-Qortobi, Abu Abbas Ahmed bin Omar, (1996), al- mofham lema ashkal mn talkhees ketab Muslim, investigated by Muhyiddin Deeb and others, Ibn Kabir library, Damascus, Beirut, al-Kalam al-Tayeb library, Damascus- Beirut, i:1.c: 5.0: 519, and Al-Nawawi al-menhaj sharh sahih Muslim, a previous reference, c: 10. P: 213.
(140) Al-Shawkani Muhammad bin Ali bin Muhammad, Neil Al-awtar, a previous reference, C:5.0:371.
(141) Al-Qasstalani, Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr (1323), Ershad al-sary l Sahih al-Bukhari, Grand Press al'merya, Egypt: 7. 4:00 a.m.: 211
(142) Al-Horwi, Muhammad al-Amin, (2009), Al- kawkab al- wahaj wa al- road al- bahaj fi sharh Sahih Muslim bin Al-Hajjaj, al-Mnhaj library - Tok al-Najat, i:1c: 17. P: 133.
(143) Al-Tuwaijri, Muhammad ibn Ibrahim bin Abdullah, (2010), Mokhtasar al-fiqh al-eslamy fi doo' al Qur'an wa Sunnah, Dar Asad al-Society, Saudi Arabia I:9. P: 751.
(144) Al-Manawi, Zainaldin Muhammad Ba'bda'raouf, Faid al-Qadeer, a previous reference, C:4.0: 241
(145) Abdul Wahab Khalaf, 'lm osool al-fiqh wa kholasat tareekh al-tashree', al- madany Edition «Saudi Foundation in Egypt, p. 215.
(146) Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabet, al-kefaya fi 'alm al- rewaya, a previous reference, p. 433.
(147) Al-Hafnawi, Muhammad Ibrahim Muhammad, (1987), Al- ta'arod wa al-tarjeeh 'nd al-osolyeen wa a'thrhoma fi al-fiqh al-eslami, al-Wafa library for printing and publishing i:2. P.49.
(148) Al-Shawkani:, Muhammad bin Ali bin Muhammad, Neil Al-awtar, a previous reference C: 5. R: 246.
(149) Ibn Hajar, Ahmed Ben Ali, Fath al-Bari, a previous reference, C: 5. P: 5.
(150) Ibn Hajar Ahmed Ben Ali, Fath al-Bari, a previous reference, c: 5.0:00: 4.
(151) Ibn Batal, Bou Al-Hassan Ali bin Khalaf, sharh Sahih Bukhari, a previous reference, c: 5.0 p:87.
(152) Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali, Fath al-Bari, a previous reference C: 5: 5, Al-Kirmani, Muhammad ibn Yusuf bin Ali bin Saeed, (al- kawakeb al- darari fi sharh Sahih al-Bukhari,

a previous reference C:10. p. 148).

([153]) Bukhari: Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail, al-Sahih, a previous reference, book of al-mozar'a, section: ''Keraa al-ard b al- zahab wa al-fedda'' c:3. P: 108 Hadith No. 2348.

([154]) Bukhari, Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail, al-Sahih, a previous reference/book: al-'lm, section: '' al- tanawob fi al-'lm'' C:1. P: 29 Hadith No.89.

([155]) Al-Tarmazi: Al-Sonan, Book of al- Manaqb / section '' Manaq Anas Ibn Malik radya Allah anho''(6/163 Hadith No. / 3833) Said: '' haza hadith hasanon ghareeb, and al-Albani said: '' esnadaho saheeh rejalaho theqat rejal al-sahih'', al- Albani: the series of correct hadiths, a previous reference c: 5. p: 287.

([156]) Al-Qortobi: Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed (1964), Tafseer Al-Quortobi, Interpretation, al- Quortobi, al-jame' l ahkam al-quor'an, Investigation: Ahmed Bardouni and Ibrahim Atfish, Al-kotob al-masrya library, Cairo I:2 C:3: P:306.

[157]) Al- Nawawi: Abu Zakaria Mohieddin, al- majmo' sharh al-mohazab, al-fikr library, C: 9 am: 59.

([158]) Al-Sarkhsi, Mohammed bin Ahmed bin Abi Sahl, (1993), Al-Mabsot, al-ma'refa library, Beirut, C: 23. R: 14.